

قراءة وتعليق على التفسير المُرَّحَر (٧٦) مجلد ١١ سورة يوسف ١

| حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:06

آآ نكمل درس التفسير المحرر. قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ الى سورة يوسف المباركة وسورة يوسف عليه السلام هي من

السور التي يشترك في اه حبها والعلم بها - 00:00:20

يعني كثير جدا جدا من المؤمنين والمؤمنات احنا طبعا في المجلد آآ رقم حداثر. عشان لو واحد يريد ان يتابع معنا آآ اما عن طريق

موقع الدرر السانية او عن طريق كتاب التفسير المحرم - 00:00:39

فهذا هو المجلد الحادي عشر. اه سورة يوسف اه سبحانه الله هي من السور التي جعل الله حبها في قلوب الناس وجعل معين هذه

السورة لا ينتهي. يعني لا ينتهي استخراج الناس من هذه السورة - 00:00:55

للعبر والفوائد وآآ دائما كلما نظر فيها الانسان يعني واقبل عليها مستهديا يخرج بها او يخرج منها بخير كثير لا سيما في اه باب الصبر

على البلاء الاحتساب واليقين في انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وفي - 00:01:16

انا اه يعني اه هذه اول سورة حفظتها بعد تقريبا جزء عمه وتبارك ويعني آآ يعني قصة حب كبيرة مع هذه السورة منذ ان قرأت

تفسيرها لها في بداية السنوات التي واطبت فيها على الصلاة وعلى حب القرآن. وقع في يد آآ تفسير لسورة يوسف - 00:01:43

الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله. وكانت يعني اظن يعني ان هو نفسه كان اهداني هذه النسخة نعم لما كنت ذهبت اليه في اول

سنة وكان اعطاني هذه النسخة هدية وبعدين - 00:02:10

آآ انا قرأت في الطريق هذه القصة وبعد لم اترك شخصا في الدراسة او في المنطقة عندي او في نادي كل ما اجتمعت مع اي كنت اقرأ

عليهم الايات واقرأ عليهم من هذا التفسير. فيعني جدا انسان يحب آآ سورة - 00:02:26

يوسف ويشعر فيها بالسلى ويشعر فيها بالنس ويفرح. يعني انا حتى لما بنصلي مع الشباب او في ورد القرآن اول ما يأتي الدور على

صورة يوسف الانسان يعني يشعر انه سيدخل على باب من الهدى واليقين بالله والاستعانة بالله وآآ - 00:02:46

العبر لا ينتهي فالمهم ان هذه السورة آآ في الواقع انا آآ كنت اعددت لها آآ يعني حتى نتكلم عنها ولكن رأيت ان انا لا اتعجل في ذكر

هذا المدخل وانما اتركه لكم انتم. كيف؟ ان احنا سنقرأ التفسير ان شاء الله ونعلق - 00:03:06

وعليه وسيكون لنا يوم نقضيه مع هذه السورة حتى نتعلم كيف نستهدي من سور القرآن. اخذناها قبل ذلك في سور والحمد لله عدد

كبير من الطلبة والطالبات كبير فعلا. وليس يعني آآ مجازفة عدد كبير ارسلا فوائده قيمة جدا - 00:03:28

في آآ مدارس هذه السورة. وكلها عندي بحمد الله ارسلوها على البوت. وجزاهم الله خيرا. والانسان ينفع نفسه بذلك يعني انا فقط

زي واحد كان بيقول لي انت بتقول كلام حلو في النجاح والفلاح بس لا يحركني. قلت له انت يجب ان تتحرك. هو انا مش هعرف

احركك - 00:03:49

الكلام دمي ما فيهوش عفريت هيشيلك يحركك لازم انت اللي تتحرك. فالحمد لله عدد من الطلبة والطالبات فعلا تحرك وذكر فوائد

قيمة جدا في آآ ما يخص سورة هود المباركة. والان ان شاء الله نحن سندخل على سورة يوسف - 00:04:08

وساحاول ان املك نفسي عن هذا المدخل وان كان في رأيي كنت اريد ان ادخله انا ولكن بصراحة يجب ان تتعود على التدريب.

فاحنا هذه يعني مجالس سورة يوسف بهذه الفوائد. فنكون استفدنا من امرين. الامر الاول انك انت - [00:04:25](#)

حاولت ان تجتهد انت وان تصل ايه الى هذه الفوائد ويمكن تصل الى افضل منها بكثير. والامر الثاني هو اني آآ تكون خاتمة وجعل

السورة فليكون استفدنا من الجهتين. فنبداً مستعينين بالله. طبعاً نحن قرأنا السورة قبل ذلك - [00:04:43](#)

والان سنبدأ في آآ قراءتها من اول صفحة سبعة. اتفضل يا عبد الملك يا رب. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم شيخنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اسماء السورة سميت هذه السورة بسورة يوسف فعن عقبة ابن عامر فعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال

قلت يا رسول الله اقرئي - [00:05:00](#)

سورة هود وسورة يوسف وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف

وعن عمرو بن ميمون في قصة في قصة مقتل عمر رضي الله عنه قال وكان اي عمر - [00:05:24](#)

اذا مر بين الصفتين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خلا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى

فضائل السورة وخصائص وخصائصها - [00:05:45](#)

انها السورة الوحيدة التي افردت لقصة نبي الله يوسف عليه السلام ولم تذكر قصته في غيرها لم تذكر قصة نبي في القرآن بمثل هذا

الاطناب كما ذكرت قصة يوسف عليه السلام في هذه السورة فهي اطول قصة في القرآن - [00:06:00](#)

بيان المكي والمدني سورة يوسف مكية ونقل الاجماع على ذلك غير واحد من اهل العلم مقاصد السورة من اهم مقاصد سورة يوسف

بيان ان العاقبة للمؤمنين المتقين الصابرين رغم رغم الابتلاءات والمحن. تسلية - [00:06:16](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه وتطمين نفوسهم موضوعات السورة قبل ان ندخل طبعاً ما مدنا مدام يعني اضطررنا للتعليق على هذه

الامور وكنت اريد ان هي تكون اجتهادية منك ولكن اريد ان الفت نظرك على امر مهم جداً وهو - [00:06:34](#)

كيف نعرف آآ ما يسمى بمقاصد السورة وما نزلت له السورة. فيه فرق بين السورة وبين ما نزل له يعني بعض الناس يقول سورة

يوسف هي نزلت لبيان قصة يوسف. لآ هذا وقيل وليس غاية - [00:06:54](#)

يعني الوسيلة هي ذكر قصة يوسف ويعقوب وهذه القصص لان هي سورة يوسف ليست قصة واحدة فهي قصة يعقوب وقصة اخوة

يوسف وقصة العزيز وقصة امرأة العزيز. وقصة الملك. واضح؟ وهكذا فهي قصص وليست قصة واحدة ولكن - [00:07:11](#)

الاصل انها قصة يوسف عليه السلام. وباقي الاحداث هي تابعة فهي الوسيلة لكن الغاية هي الرسائل في تلك السورة يعني التعقيب

على كل مشهد من مشاهد السورة هو الذي نزلت له السورة - [00:07:29](#)

يعني لما ربنا يقول مثلاً في السورة يعني خلينا نفتح المصحف امامنا عشان دائماً ننظر في الايات. ونحن نتحدث عنها. لما ربنا سبحانه

وتعالى يقول ولما بلغ اشده اتيناه حكماً وعلماً - [00:07:48](#)

وكذلك نجزي المحسنين. هذا تعقيب هو الرسالة المرادة من هذا الحدث. لما ربنا يقول مثلاً اه وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه

من تأويل الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هذه رسالة - [00:08:07](#)

لما يقول يعقوب قبلها مثلاً لابنه لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً. ان الشيطان للانسان عدو مبين. هذه الرسالة باختصار

هذه القصة فيها وسيلة وغاية. الوسيلة هي قصة يوسف عليه السلام. والغاية هي - [00:08:25](#)

تعقيبات التي تذكر في اثناء الايات. يعني مثلاً لما يقول يوسف عليه السلام آآ معاذ الله. يعني هي تقول هي تراوده تقول له هيت لك

قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. ده الحدث. صح؟ انه لا يفلح الظالمون. هذا هو التعقيبات. الرسالة - [00:08:47](#)

طيب لما ربنا يقول ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. لما يقول كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. دي القصة صح؟ طب

ما هي رسالة انه من عبادنا المخلصين. هذا يدل على ان الاخلاص - [00:09:10](#)

اخلاص العبد ينجيه من المعصية حتى لو ارادها. حتى لو هم بها. واضح؟ طبعاً على اختلاف معنى الهم وسيأتي بيانه ان شاء الله. اه

طيب مثلاً اه يقول يعقوب لما هم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرباً او تكون من الهالكين - [00:09:29](#)

فماذا قال؟ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. هذه هي الرسالة. الا تشكو بئك وحزنك الا الى ربك الذي يملك لك الضر والنفع والذي اعلم بك - [00:09:49](#)

واضح كده آآ واعلم من الله ما لا تعلمون. يعني فائدة العلم طب لما يقول يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله. هذا هو حدث. طب ما هو التعقيب؟ ما هي الرسالة؟ انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. واضح كده؟ طيب لما هم قالوا لما اه يوسف عليه - [00:10:04](#)

السلام قال لاخته انا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا. صح؟ كده ده الموقف. طب ما هي الرسالة؟ انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واضح كده - [00:10:25](#)

يعني لابد ان تفهم هذا ان ما نزلت له السورة غير ما نزلت به السورة فاهم كده يعني يا ريت نخط يعني نكتب هذه الفائدة اللي هو ايه؟ ما نزلت به السورة - [00:10:39](#)

غير ما نزلت له السورة. تمام؟ يعني انا احاول اضرب لك مثال. آآ بس خلونا نقيّد هذا اللفظ لان اظن ان هذا اللفظ اه مهم فيه لان كثير من الناس بيتلخبط دايمًا يسألني ازاى نعرف ما نزل اه اللي هي مقاصد السورة - [00:10:55](#)

والفرق بين المقاصد والموضوعات. فخلينا نقيدها في الايه؟ في الورقة اللي انا كنت عاملها لكم زمان. لان الورقة دي انا ايه كل شوية اضيف فيها الالفاظ التي تبين آآ المعاني - [00:11:12](#)

ايوه بسم الله انها نزلت به السورة اللي هو الايه؟ الموضوعات. ما نزلت له الرسائل المضمنة في السورة. بمعنى بمعنى مختصر جدا ان موضوعات هي الوسائل لما نزلت له السورة. ازاى؟ تصوروا انا مسلا - [00:11:24](#)

انا بكلم ابني ابني مثلا آآ يعني حصل مشكلة فهو زعل. انا بقول له يا اخي وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. دي كده ايه الرسالة؟ بس انا ممكن بدل ما اقول له الرسالة دي اقول له ايه - [00:11:55](#)

اعرف اقول لك على حاجة انا زمان كان حصل لي مشكلة ان انا كنت مثلا في الجامعة وبعدين قصرت فسقطت في الجامعة لكني بعد كده بفضل الله تفوقت وبقوا كذا وكذا فاللي انا عايز اقله له ده هو ايه؟ هو الغاء الوسيلة التي اصل بها الى الغاية اللي هي ايه؟ ان هو لا يحزن وان هو - [00:12:09](#)

خفض هدومه ويقوم يكمل مسيرته وهكذا. قربنا تبارك وتعالى هدى نبيه وعلمه من خلال هذه القصص وعندنا محاضرة قريبا ان شاء الله مع بعض طلبة العلم في احدى المخيمات عن كيف ربى الله النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا في المرحلة المكية - [00:12:32](#) رباه بمعنى انه ربه. هو الهادي وهو النصير. فما هي الامور التي هداه بها وعلمه بها؟ وثبته بها. وعلمه كيف يتصرف؟ من اهمها قصص الانبياء. فبالتالي قصة يوسف هي الوسيلة - [00:12:52](#)

والرسائل المضمنة فيها هي الغاية. فالمؤمن العاقل هو الذي يطلب هذه القصص وهذه الانباء ثم يتدبر هذه الرسائل ويحاول ان يطبقها على نفسه عند وقتها المناسب. طبعا سورة يوسف سورة مكية - [00:13:08](#)

يعني اه كل من نظر فيها يرى انها مكية. وهي من اه السور التي قيل انها نزلت في عام الحزن. اللي هو بعد وفاة خديجة رضي الله عنها ابي طالب - [00:13:28](#)

وكانت عظيمة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لانها كانا سنده صلى الله عليه وسلم وان كان ابو طالب لم يكن مؤمنا وكان ينصره حمية وحبا له. المهم ان هذه تعتبر مصيبة كبيرة. فانزل الله عليه سورة هود وسورة يوسف - [00:13:39](#)

كما ذكر بعض اهل العلم انها نزل هنا. وذكرت آآ لكم ما يتعلق بسورة هود من خلال هذه الجزئية تحديدا في وفاة آآ كانوا آآ يعينونه ومن كانوا يحوطونه وارى والله اعلم انه لذلك ذكر الله هذا المشهد في قصة شعيب. ان هم قالوا ولولا رهطك لرجمتك وما انت علينا بعزيز - [00:13:59](#)

قال ارهقي اعز عليكم من الله الى اخر الايات يعني انه يعتصم بالله وليس برهطه. فكنت هذه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم انه وان مات من كان يحوطك لكن ربك تبارك وتعالى خير حافظا وهو ارحم الراحمين. المهم ان ملاحظة - [00:14:24](#)

آآ الظرف التاريخي وملابسات السيرة التي نزلت السورة آآ قبلها او اثنائها او توطنة آآ او وبعدها كل هذا مهم جدا في فهم الرسائل المراد من السورة فطبعاً المقاصد اكثر بكثير مما ذكره يعني المقاصد اذا نحن آآ جمعنا التعقيب على هذه الايات والمشاهد لابد الناس لا يخرج بمقاصد اكثر بكثير مما - [00:14:41](#)

الاخوة الكرام الذين هذا الكتاب. طيب موضوعات السورة. اتفضل يا عبد الملك موضوعات السورة ذكرت قصة يوسف عليه السلام في هذه السورة مفصلة في مكان واحد دون غيرها من قصص الانبياء. ومن ابرز ما اشتملت عليه هذه السورة من تفاصيل هذه القصة - [00:15:07](#)

وبغيرها من موضوعات ذكر جانب من فضائل القرآن الكريم واعجازه في اسلوب القصص وعرضها رؤيا يوسف عليه السلام ومكر اخوته في به وحسدهم له وتأمرهم عليه انتشارال السيارة ليوسف من الجب وبيعهم له ومحنته في قصر العزيز ومرادة امرأة العزيز له - [00:15:31](#)

وشيوخ خبرها وما فعلته امرأة العزيز مع النسوة اللاتي تكلمن بذلك حادثة دخول يوسف السجن. بعد ظهور براءته ودعوته الى الله فيه الرؤية التي رآها الملك وتفسير يوسف لها وثبوت براءة يوسف وخروج وخروجه من السجن واستلامه للملك والوزارة - [00:15:54](#)

وظهور شأنه لقاء يوسف وباخوته دون ان يعرفوه وطلبه حضوري وطلبه حضوره معهم في المرة القادمة ثم احتجازه عنده بحيلة دبرها بالهام من الله وما حصل لابيهم بعد ذلك من الحزن - [00:16:19](#)

لقاء يوسف باخوته مرة ثانية وكشفه عن نفسه وتذكيرهم بما فعلوه به وعفوه عنهم ثم امرهم بالعودة الى بهم وابقاء قميصه على وجهه يرجع ليرجع ليرجع بصره اليه حضورهم بعد ذلك الى يوسف واجتماعه بابويه واهله في مصر. واكرامه لهم - [00:16:37](#)

تعقيبات على ما ورد في قصة يوسف فذكر تعالى ما يدل على ان القرآن من عند الله وما يشهد بصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه. وبين - [00:16:59](#)

كالرسول صلى الله عليه وسلم وموقف المشركين من دعوته وانه صلى الله عليه وسلم ليس بدعة من الرسل وان العاقبة له ولاتباعه المؤمنين نعم. طيب احنا بقى سنحاول ان نتدرب في هذه السورة - [00:17:09](#)

على الرحلة الرحلة مع الصورة. كيف ابدأ في الصورة؟ احنا تكلمنا قبل ذلك عن هذا كثيرا ولكن كثرة التطبيق تثبت هذا الامر وتجعله سجية فيك باذن الله لابد ان تستحضر انك آآ حينما تفتح القرآن العظيم فهذا كتاب الله كلام الله هو الهدى يعني هو الذي هدى الله - [00:17:23](#)

الله به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فكلما دقت فيه مستهديا استخرجت كنوز العلم والعمل فما معنى ذلك انك لا تفوت شيئا يعني ايه لا تفوت شيئا؟ يعني لا يكن همك فقط ان تعلم المعنى الاجمالي من الاية. الف لام راتل كايات الكتاب المبين يعني القرآن كتاب وايات - [00:17:46](#)

محكمة مبينة مفصلة لا لازم تعرف ما وراء ذلك. لماذا؟ يذكر الكتاب مثلاً هنا بانه مبين. بينما في بعض دي الصور يذكر بانه حكيم. وفي بعض السور يقال احكمت اياته ثم فصلت. وفي بعض السور يقال قرآنا عربيا - [00:18:08](#)

آآ او في بعض السور غير ذي عوج. فانت مهم جدا انك انت تتنبه لهذه الدقائق. ان هذه خاصة تطالب العلم. طالب العلم لا يفكر في العلم الاجمالي والنبي يفكر في الدقائق. ولذلك قال الشافعي رحمه الله في القاعدة العظيمة. من تعلم علما فليدقق فيه لان لا يضيع دقيق العلم. لازم يكون فيه ناس كده - [00:18:28](#)

تهتم بهذه الدقائق تمام؟ فاحنا بقى ايه سنحاول انا سالت نظرك فقط لان المفروض ان انت من الان من البداية تقيّد الفوائد وتحاول ان تستخرج آآ كل ما في السورة. فاول ما يلفت انتباهنا - [00:18:48](#)

هنا الف لام راء. احنا طبعاً تكلمنا اولاً عندنا امور اللي هو اسم السورة وفضائل السورة واه زمن السورة فيما نزلت فيمن نزلت. ما هي الشخصيات التي تتكلم عنها السورة؟ ده مهم جدا - [00:19:05](#)

وده من المباحث اللي عندنا مهم. لان بعض الناس بيركز فقط على يوسف. لا. احنا عندنا يعقوب. وعندنا كذلك اخوة يوسف. وعندنا آآ امرأة اولا عندنا العزيز وعندنا امرأة العزيز وعندنا النسوة وعندنا كذلك السجينان. اللي هم سجننا مع يوسف وبعدين عندنا الملك. وبعدين - [00:19:21](#)

عندنا آآ كذلك في القصة التعقيب بقى بعد ذلك اللي هو على كل واحد من هؤلاء يبقى ده باب. عندنا باب اخر وهو الالفاظ التي تكررت في السورة. المعاني التي ذكرت المحكمات. المحكمات يعني اللي هي - [00:19:41](#)

القواعد زي انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وبعدين تعقيب المرأة لا يهدي كيد الخائنين. نذكر الخلاف هل هو قول يوسف او قول المرأة سيأتي المهم ان انت عند اكثر من بند المفروض من الان انت معك الورقة وعمال تكتب - [00:19:59](#) وتهتم ليه؟ لان القرآن هو زادك في الحياة الدنيا بمعنى ان بعض الناس يقول خلاص انا حفظت القرآن وقرأت المختصر في التفسير. لأ. هذه مجرد يعني بعض خطوة في طريق القرآن. فيبقى احنا - [00:20:16](#)

نتنبه اولا الف لام راء. لماذا لم لم يقل مثلا الف لام ميم صاد او الف لام ميم راء او حا ميم او طا سين او طاء مثلا يبقى ده باب من الابواب. محل اجتهاد - [00:20:31](#)

طيب لما يقول تلك ايات الكتاب المبين. لماذا يقول احيانا ايات الكتاب وقرآن مبين او آآ مثلا آآ احكمت اياته ثم فصلت او تلك ايات الكتاب الحكيم زي في سورة آآ في سورة مثلا يس او سورة يونس يذكر القرآن بانه حكيم - [00:20:45](#) لكن هنا ذكر بانه مبين وذكره كذلك في الشعراء وفي القصص. يبقى انا لازم احاول ان انتبه متى يوصف بانه مبين ومتى يوصف بانه حكيم. واضح؟ وان كان هو حكيم مبين. اه مثلا انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم - [00:21:04](#)

تعقلون نلاحظ ان هو تكلم هنا عن ابراز امر لامر اللي هو جعله قرآنا عربيا ربنا انزله قرآنا عربيا تمام؟ ليعقله ما نزل عليهم القرآن يبقى ده يدل على ماذا؟ يدل على ان القرآن عربي. ويدل على حكمة الله ورحمته - [00:21:22](#) ما هي حكمة انه جعله عربيا ليعقل. ولذلك الكفار قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وهذا يدل ايضا على رحمته ان الله تبارك وتعالى وان كان يقيم الحجة لكنه يرحم عباده. ويدل ايضا على ان من كفر بعد ذلك فلا حجة له. فله الحجة البالغة. وهكذا بقى - [00:21:41](#)

تبدأ تفسير كده مع مع كل كلمة في السورة. ليه؟ لان الله تبارك وتعالى يعني جعل القرآن ليس ليس يعني ليست اية القرآن في مجرد ما فيه من العلم والعمل - [00:22:01](#)

وكذلك البيان يعني التعبير عن هذا العلم والعمل هو من اعظم ايات الله تبارك وتعالى. وليس فقط مجرد ما فيه من العلم والعمل. فكل باب من ابواب كونه اية لابد ان تتعرض له - [00:22:15](#)

من اين ستبدأ بقى القصة؟ نحن نقص عليك احسن القصص نبدأ نقص عليك احسن القصص مع ان في بعض في بعض السور يقول ان يسميها الانباء وكلا نخص عليك من انباء الرسل. فلماذا قال هنا القصص بينما قال في سورة مثلا - [00:22:30](#)

اه هود انها انباء لماذا دي مهمة ده سؤال مهم ان هو بيتكلم عن الانبياء واضح كده؟ وهكذا بقى. تبدأ تحاول انك انت تدقق في كل شيه. كلما دققت زي بالضبط واحد كده لما يكون فاتح الاية؟ الموبايل امامه - [00:22:53](#)

خريطة خريطة مصر مثلا. فجاي له مصر دي كده جزء من العالم فيبدأ او افريقيا اولا مثلا افريقيا. فيبدأ يحط ايده كده بصابعينه الاتنين ويكبر هيزهر له مصر وهتظهر السودان. وهتظهر ليبيا وهتظهر تونس - [00:23:10](#)

يجي عند مصر يكبرها شوية يظهر بقى القاهرة الاسكندرية الاسماعيلية السويس البحر الاحمر وهكذا. يبجي مثلا عند القاهرة ويكبرها تبدأ تظهر المناطق وهكذا. كلما انت وضعت المجهر على الاية او على السورة او على الكلمة كلما وانت تستهدي الله تبارك وتعالى وتدعو ان يفتح الله لك فتحا مباركا ستجد في - [00:23:26](#)

سورة ما لم يكن يخطر لك على بال واضح في هذا القرآن لا لا ينتهي ما فيه من الخير والهدى الله فقط هو الذي يمن علينا. لذلك ربنا قال ولا يحيطون بشيء من علمه شيء. مجرد شيء لا نحيط به الا بما شاء الله تبارك وتعالى - [00:23:52](#)

طيب اتفضل يا عم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف تلك ايات الكتاب المبين قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت - [00:24:10](#)
غريب الكلمات نقص اي نخبر ونبين والقصص الاثر والاخبار المتتبعة واصل القص تتبع الاثر او الشيء آآ تفسير الايات الاسلام رأى تلك
ايات الكتاب المبين سبب النزول عن سعد ابن ابي وقاص الف لام راء وانما تقال الف لامم - [00:24:54](#)
الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين سبب النزول عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال انزل القرآن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتل عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله الف لام راء. تلك ايات الكتاب المبين - [00:25:24](#)
الى قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فتلاها عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثنا
فانزل الله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. كل ذلك يؤمرون بالقرآن - [00:25:54](#)
الف لام تلك ايات الكتاب المبين الف لام راء تقدم الكلام عن هذه الحروف المقطعة في تفسير اول سورة البقرة طبعا اول مبحث اول
مبحث عندنا ان احنا نجمع هذه الحروف - [00:26:13](#)
من السور ونحاول ان ننظر في كلام اهل العلم فيها وكذلك آآ في هل لها صلة بالسورة؟ يعني بعض الناس يقول ان مثلا سورة قاف
ستجد حرف القاف كثيرا فيها - [00:26:35](#)
بعضهم يقول ان السور التي فيها الف لام راء آآ تتكلم كثيرا عن القرآن او يعني المهم ان العلماء لهم اجتهادات فيها لا بأس ان احنا
نتعرض لها وان كان طبعا لم يأت احد منهم بقول يعني آآ لا شك فيه ولا وانما كلها اجتهادات يحسن بطالب القرآن ان يعني يتعرض لها
- [00:26:49](#)
اول ما سيقابلك هنا تلك ايات الكتاب المبين طبعا المبين هم قالوا هنا هذه ايات القرآن الواضح من جهة احكامه والفاظه وسائر ما
حواه من صنوف معانيه البين صدقه الذي يفصح عما ابهم ويبينه. ان المبين هو زي تبين الايات. هو بيان هو البيان والتفصيل -
[00:27:10](#)
وآآ وصف الكتاب بانه مبين جاء في سورة يوسف وفي سورة الشعراء وفي سورة القصص آآ وجاء ايضا في سورة الزخرف وجاء في
سورة الدخان الاصل الجامع لهذا ان الله تبارك وتعالى يفصل امرا ما - [00:27:38](#)
فيمكن ان يفصل في قصة يمكن ان يفصل في امر من محكمات الاسلام آآ في بيان الوعد والوعيد وفي بيان اليوم الاخر او نحو ذلك
المهم ان هذا اللفظ لابد ان نحاول ان - [00:27:56](#)
نلتمي المواضع التي جاء فيها وننظر الى ما هو الاصل الجامع لهذه المواضع. لانه ممكن مثلا يذكر في موضع اخر الحكيم يعني مثلا
الحكيم جاء في سورة يونس وسورة لقمان - [00:28:11](#)
الكتاب الحكيم تلك ايات الكتاب الحكيم. فنحاول ان نعرف لماذا يوصف في بعض المواضع بالحكمة بانه حكيم يعني حاكم او ذو
حكمة او او يوصف بانه مبين اه فهذا محل ايه؟ محل اجتهاد. يبقى دي نقطة خليةا نضعها عندنا ايقونة - [00:28:26](#)
اتفضل اكمل يا عبدالملك انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. اي انا انزلناه كتابا يقرأ بلغتكم ايها العرب كي تعلموا وتفهموا معانيه. كما
قال تعالى امين والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - [00:28:47](#)
نعم. نعم. هذا مبحث هذا مبحث اخر وهو انزال القرآن بلسان العرب وقال بلغتكم لأ الصواب بلسان العرب وليس بلغة العرب هذا هو
الصواب جاء في القرآن وفي الحديث هكذا باللسان - [00:29:10](#)
طيب اه فهذا مثلا جاء في القرآن كثيرا. وكذلك انزلناه حكما عربيا وهذا لسان عربي مبين. وجاء ايضا وكذلك انزلناه القرآن عربيا
وصرفنا فيه من الوعيد في سورة طه. وقال بلسان عربي مبين في الشعراء. وقال قرآنا - [00:29:24](#)
عربيا غير ذي عوج في الزور وكتاب وقال في سورة فصلت كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقوم يعلمون وقال ولو جعلناه قرآنا آآ
اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي. وكذلك قال في الشورى وكذلك اوحينا اليك قرآن عربيا. وقال - [00:29:40](#)
ايضا في الزخرف انا جعلناه قرآنا عربيا. وقال ايضا في سورة الابهة الاحقاف. وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا. اذا

اذا هذا اصل عظيم في الحديث عن القرآن وهو انه نزل بلسان العرب - 00:29:58

وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل دي بقى الفائدة اللي احنا عايزين نتعلمها. ان تعلم لسان العرب من الدين وانه من اخص فروض الكفاية التي يجب ان يقوم بها طائفة من المسلمين. في كل مكان - 00:30:14

يعني يجب ان يكون في كل جماعة من الناس وكل طائفة وكل قرية من يعلم الناس لسان العرب. حتى حتى يتعلموا كتاب الله ويتلون الله فهذا اصل فده مهم جدا وهذا اصل شائع في القرآن ليس ليس قليلا. طيب قال لعلكم تعقلون. هذا مهم جدا في -

00:30:30

رحمة الله وبيان حجته. وبيان حكمته لانه جعله بلسان العرب حتى يعقل. وهذا يدل على ماذا؟ انه لا يمكن ان تعقل الا بتعلم لسان العرب وسيعقل الانسان منه بقدر تعلمه من لسان العرب. ولذلك جعل الشافعي المدخل لتعلم فقه الشريعة او لتعلم الشريعة عموما وفقه - 00:30:50

اللي فيها هو اه مفتاحان. يعني جعلها مفتاحين. الاول العلم باللسان الذي نزل به. وثانيا العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن واصلا العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم مبني على العلم باللسان الذي تكلم به. فهذا يدل على منزلة العلم بلسان العرب. وهنا بقى - 00:31:15

لازم نتصالح مع بعض وان كثيرا من طلبة العلم لا يفكر في دراسة لسان العرب ولا في دماغه اصلا. ممكن يكون درس كتب كثيرة درس كتب مثلا آآ حتى لو حتى درس كتب قديمة زي البخاري مثلا وغيره - 00:31:35
آآ او درس مثلا كتب في اصول الفقه او في مصطلح الحديث او في دقائق العلوم او طبعا قرأ الابحاث المعاصرة لبعض الناس صيرها عمدة الدراسة في ابحاث معاصرة غايته انها تعطيك يعني معلومة سريعة لأ ده هو بقى يعيش حوالها ويقعد يخطط فيها بالالم الفسفور عشان يحسس نفسه ان هو طاقم - 00:31:55

ويطول بقى في الكتاب يقعد لك ثلاث اربع شهور بيقراً في كتاب حقه ان يقرأ بعد صلاة العصر لحد المغرب او تقرأه وانت مسافر في قطار المهم ان كثير من طلبة العلم لا يفكر في تعلم لسان العرب ولا في دماغه. كان لي واحد صديقي اعرفه يعني كان معي مدة في طلب العلم كان اول ما نيجي نتكلم عن علم النحو - 00:32:13

او الصرف يقول الصرف ده هو الصرف عن العلم. يعني كان بيكرهه جدا ولكنه بعد ذلك ولله الحمد تعلم وصبر وصار هو اصلا يدي دروس. في نفس المادة. المهم اللي انا عايز اقله ان في عندنا فائدة هنا مهمة جدا وهي عناية - 00:32:33
طالب العلم بلسان العرب تعبدا لله تبارك وتعالى ليفقه في كتاب الله. وفي عندنا كتب مهمة بدائية يعني كتاب النحو الواضح. كتاب قطر الندى وشرحه ابني هشام في شروح كثيرة جدا جدا لقطر الندى زي شرح مثلا محمد حسن عثمان شرح خفيف وجميل ورجل دمه خفيف يعني هو رجل دكتور في الازهر - 00:32:47

طرح خفيف وجميل جدا والدروس بتاعته ممكن تبقى نص ساعة تلت ساعة ربع ساعة بيحب فكرة ويعني دروسه خفيفة في في باب مثلا كتاب آآ شرح قطر الندى. عندنا بقى مثلا شذور الذهب وعندنا الفية ابن مالك مثلا - 00:33:09
شرح ابن عقيل عليها او شرح حتى ابن هشام الانصاري وبعد كده كتاب مغني لبيب. يعني نحاول ان احنا نهتم بلسان العرب خصوصا في فترة الشباب. واكثر من الاجتماع. انت عندك - 00:33:25

في شروح لشيخ اسمه العيوني اظن سليمان العيوني جميلة جدا وخفيفة جدا لو انت استمعت الى هذه السلاسل سلسلة ورا سلسلة هتلاقي نفسك خلاص يعني الحمد لله سورة تفهم وتتدرب على اعراب القرآن واعراب الاحاديث والقراءة بالتشكيل يبقى انت محتاج اولاً - 00:33:36

تكثر من القراءة وتكثر من الكلام بالفصحى. وتكثر ايضا من تعلم القواعد التطبيقية وانك تطبق بقى وفي كتاب اظن اسمه القواعد النحو آآ التطبيقية نسيت اسمه والله. جميل جدا لسة شايفه قريبا. بيحب لك كل - 00:33:53
كل ما تاخذ درس يطبقه على آيات كثيرة جدا فيخليك ما شاء الله من الناحية العملية كويس. فيبقى احنا نستفيد هنا كطلبة علم

الاهتمام بتعلم لسان العرب تعبدا لله حتى نعقل به القرآن العظيم وحتى نعقل به هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل -

[00:34:13](#)

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين نحن نقص عليك احسن القصص بما

اوحينا اليك هذا القرآن اي نحن نقص عليك يا محمد احسن اخبار الامم الماضية - [00:34:33](#)

بايحاءنا اليك هذا القرآن. وان كنت من قبله لمن الغافلين. خليني اقف هنا عشان نحاول نأخذ هذه السورة كتدريب ازاي نفتح في العلم نحن نقص ربنا قال نحن وربنا آآ احيانا يذكر نفسه بهذه الصيغة. نحن او انا نحن نزلنا الذكر مثلا. او يذكر ان آآ انني انا الله ونحو

ذلك - [00:34:51](#)

غالبا تذكر هذه هذا التعظيم يذكر في الامور الكبرى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا ونحو ذلك. وطبعا المعنى واحد يعني اه

فهذا هو تعظيم لله تبارك وتعالى. بعضهم يسميه ضمير العظمة - [00:35:16](#)

نحن نقص. نحن نقص ربنا يقص الحق والقص هو الفعل. القص هو الايه؟ هو الفعل. فربنا يقص ربنا احيانا نبأ. ربنا يذكر انه ينبأ كما قال مثلا نبأني العليم الخبير. فالنبي صلى الله عليه وسلم منبأ من الله. ما معنى نبي هو اسم مفعول؟ معناه منبأ يعني ان الله ينبأه -

[00:35:31](#)

فمما ينبئه الله به ان يقص عليه وربنا قال يقص الحق كما قال ان هذا لهو القصص الحق في امر مين؟ في امر عيسى في سورة ال عمران لما جاء وفد نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم يجادلونه في امر عيسى وعندهم شبهات. هو ده معنى آآ اللي هو -

[00:35:56](#)

هو آآ فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه يعني يتبعون بعض المتشابه ليصلون الى اغراضهم اه لتأويل القرآن او نحو

ذلك. او الاستدلال على باطلهم. فالمهم ان الله تبارك وتعالى بعدما ذكر خلاصة قصة عيسى من مبدأه - [00:36:18](#)

لذلك هو بدأ القصة من اول اذ قالت امرأة عمران. يعني بدأها من ايه؟ من مريم عليها السلام فهذه هي اعظم سورة في القرآن فصلت

في امر المسيح وفصلت بين الحق والباطل. لذلك ذكر فيها لفظ الفرقان وانزل الفرقان - [00:36:38](#)

قال ليس المراد بالفرقان هنا القرآن وانما الاقرب وهذا عدد من اهل العلم ان الفرقان هنا بمعنى في حق المسيح. منهم من يقول ابن

الله منهم من يقول هو الله. ثالث ثلاثة لأ ربنا قال لا هذا هو القصص - [00:36:56](#)

حق يعني في امر مين في امر المسيح ان هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وايضا ربنا قال مثلا في سورة الاعراف القصص لعلهم يتفكرون يعني آآ قص عليهم هذه القصص اقصصها. هي قصة هي آآ هي يعني كلمة قصص هي كلمة قصة نفس الشيء زي رد -

[00:37:13](#)

او رد او رد زي من يرتد او من يرتدد فاحنا ممكن نفك الحرف الاخير او ما نفكوش اذا فكينا يبقى قصص اذا آآ ما فكينا هوش يبقى

قص. واضح كده؟ وربنا قال مثلا - [00:37:36](#)

كذلك فلما جاءه وقص عليه القصص اه يعني يعني تلا عليه هذه الاحداث. فربنا قال نحن نقص عليك يبقى ربنا يقص عليه كما انزل

عليه. يبقى هذه السوء نركز فيها بقى هي قصص. ايوا. طب ما فائدة ذلك بقى؟ فائدة ذلك ان الله تبارك وتعالى يربي - [00:37:51](#)

اما بالامر المباشر كما يقول اصبر وما صبرك الا بالله. كما يقول فاستقم كما امرت كما يقول اتبع ما يوحى اليك كما يقول لئن اشركت

ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. هذا مثلا فان كنت في شك مما انزلنا هذا امر مباشر. او نهى - [00:38:15](#)

مثلا لا تكن في ضيق مما يمكرون. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه تمام؟ واما ان يرييه وان يعلمه وان يهديه بما ينبئه به

من القصص فبالتالي طالب العلم اذا دخل على كتاب الله من هذين البابين - [00:38:36](#)

فقد هدي الى باب من اعظم ابواب الهدى. ازاي بقى يا شباب؟ انت دلوقتي تعرف ان هذا النبي الكريم الله تبارك وتعالى لما اصطفاه

لاعظم رسالة ليخرج الناس من الصلاة الى النور. بالله عليكم - [00:38:58](#)

فكروا كده. هل يمكن ان يكون هناك عمل او وظيفة ان صح التعبير اشرف واعظم واصعب من هذه طيب الذي سيتولى هذه المهمة

العظيمة الكبيرة الا يحتاج الكبرى؟ الا يحتاج الى هداية وتعليم وارشاد وتثبيت وتبصرة وتذكرة وبشرى - 00:39:15

فبالتالي العناية بتربية الله رسوله صلى الله عليه وسلم خصوصا في بدايات الدعوة في المرحلة المكينة طبعا في القرآن بس تحديدا في هذه المرحلة والله هذا من اعظم ابواب العلم. والتثبيت لنا نحن. اذا كان هذا النبي الكريم يحتاج الى هذه - 00:39:41

انباء وهذا الامر والنهي وهذه التربية وهذه البشرى وهذه التبصرة وهذه الموعظة فكيف بنا نحن؟ فبالتالي لما تيجي تسألني بقى ما وسائل التثبيت والصبر؟ اقول لك بابك الاول هو كيف ربى الله تبارك وتعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وكيف هداه وعلمه وبصره. خصوصا في هذه الفترة. فبالتالي نحن نقص عليه - 00:40:01

كاحسن القصص. السؤال هنا لماذا يقص الله عليه لان هذا النبي يحتاج الى هذا. فربنا تبارك وتعالى يأمره بالامر ويقص عليه من الانباء ما يثبت به فؤاده هذه القصص من الله اولا علم من الله برسوله وبما يحتاج. اتنين هي تعليم له. ثلاثة هداية - 00:40:28

له كيف يتصرف؟ يعني ربنا يعلمه ماذا فعل الانبياء في هذه في هذه الامور التي تعرضوا لها وكيف تصرفوا فيها. رابعا هي بشرى له. يعني لما ربنا تبارك وتعالى يحكي يذكر له قصة نبي - 00:40:54

ابتلي من صغره. سبحان الله سيدنا يوسف ابتلي من صغر تنوعت عليه الابتلاء يعني اولا من من بدايته من طفولته ابتلي بحسب اخوته. وبعدين القاء القائه في الجب. وبعدين آآ باعوه عبدا. وبعدين فتنة امرأة العزيز - 00:41:08

فتنة النسوة كلهم وبعدين السجن. وبعدين الابتلاء ان هو لبث في السجن بضع سنين. وبعدين صار عزيز مصر. وابتلي بالملك يبقى يبقى هذه الانباء ثم الرسائل منها بقى اللي فيها بقى الابه؟ البشرى. وفيها التثبيت وفيها كذلك - 00:41:25

حسن الظن في الله والتوكل على الله والاحسان وهكذا. فنحن نقص عليك احسن القصص لابد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يحتاجون هذه القصص وربهم اعلم بهم لذلك انزل عليهم هذه القصص. وهذا من رحمة الله. وده يدل على - 00:41:46

يا شباب يدل على ان الله تبارك وتعالى لا يترك عبده سدى يعني لا يمكن ابدأ آآ ان صح التعبير هو التعبير يعني ليس ليس تعبيرا شرعيا اللي هي فكرة التخلي كده اللي هي ما ودعك ربك وما قلى. هل يمكن ان - 00:42:06

يرى الله عبده الصالح بحاجة الى امر ما او الى علم ما ويتركه دون ان يبينه له او يهديه اليه هذا لا يكون. وده معنى يتولى الصالحين. يتولى الصالحين يعني ايه؟ يعني اضرب لكم مثال عشان تفهموا الفكرة الدقيقة دي جدا - 00:42:23

وانت تلاحظها من نفسك. انت ممكن مثلا تكون جات لك فك كده استعبطت فيها واياه يعني غفلت قصرت ممكن تكون عملت معصية ففجأة ينبهك الله تبارك وتعالى بمصيبة او بمشكلة او يضيق صدرك تحس فلان ان هذا هو اثر الذنب. هذه منبهات وهي فضل من الله. ليه - 00:42:40

لان الله يتولى الصالحين. حتى لو هذا الصالح شرد وضعف وكسل واستعبط الله تبارك وتعالى يجعل له منبهات توقظه تمام كده؟ طيب ممكن بقى كان فيه خير. فربنا يفتح عينيه على باب. اضرب لكم مثال. شخص مثلا يعني مستقيم بس عنده حرص شوية او بخل. شوية يعني. يعني - 00:43:01

يعني لا يبذل ما يستطيع فربنا تبارك وتعالى يجعل في طريقه شخصا اقل منه مالا ويراه يبذل ولا يخشى فقرا. فيكون ده منه من الله لهذا الشخص الاول انت به وابذل - 00:43:24

شخص مثلا يعني مثلا اضرب لكم مثال كان معنا زمان معلش احنا بنتوسع في الحاجات دي لان احنا بنتدارس القرآن عشان ننتفع في حياتنا فكان معنا شخص زمان كنا بنتدارس مجموعة وبعدين هو كبر دماغه من الدرس قال لك لا انا بضيع وقتي معك وبنقعده نضحك ونهزر فانا هزاكر لوحدي. طيب يا عم الحاج ربنا - 00:43:39

ربنا يصلح حالك. ذاكر لوحده سابنا سنة. في السنة دي الحمد لله كنت انا درست للشباب هو طبعا كان ضمن المجموعة اللي بتدرس. درست للشباب حوالي يعني ثلاثين كتاب رحمه الله كانت سلسلة احنا كنا بناخذ الكتب يعني حقائب - 00:43:58

يعني كتاب قاعدة جديدة في التوسل وكتاب الاستغاثة وكتاب الحموية والتدميرية والوسطية وغيرها من الكتب اللي هي تعتبر من عيون كتب ابن تيمية رحمه الله. فالمهم تقابلنا بعد ذلك قدر الله ان نتقابل بعد ذلك في عقيقة او وليمة كده - 00:44:13

على ما اذكر الكلام ده بقوله لكم يعني زمان يعني قبل قبل سبعتاشر سنة تقريبا فتقابلنا وبعدين دار يعني اتفتح نقاش كده واحنا بناكل يعني عادي. فالاخ كان حاضر معنا اللي هو تركنا هذا. فرأى بعض الشباب حين كانوا - [00:44:29](#)
اقل منه علما بكثير رآهم يتناقشون في دقائق المساء بطلاقة. فكانت رسالة من الله لهذا الشخص وطبعا الشخص ده كان فيه خير شخص محترم جدا انا مش بقول انه وحش. بس كانت رسالة منه منزلة ان نجتمع على الخير ومنزلة الجماعة ويد الله مع الجماعة - [00:44:45](#)

تتعاون مع اخوانك ما تعيش في الوهم والوهم وتعمل نفسك انك انت بقى ايه بتضيع وقتك معهم وانك اعلى منهم علما. اديك شفت اهو اللي اقل منك لما صبر مع هذه المجموعة فحصل له - [00:45:05](#)
الشاهد اللي انا عايز اقله يا شباب انك لما تنظر الى نحن نقص عليك تنظر الى رعاية الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم نهايته به. يعني ان الله تبارك وتعالى - [00:45:15](#)

بلاش نستعمل هذه الالفاظ اللي هي لفظ الرعاية او العلم. خلينا نستعمل الالفاظ الشرعية. وهو آ هداية الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وكفى بربك هاديا ونصيرا فنحن نقص عليك احسن القصص يعني احسن هنا الذي اراه والله اعلم ليس معناها فقط ان هي اجمل واظرف واكثر قصة مثلا - [00:45:28](#)

تسليك اقصد بالتسلية هنا السلوى النية تصبرك لأ. ولكن احسن بمعنى انسب. يعني اخص ما تحتاجه من القصص هي قصة من ابتلي وطال به البلاء لكنه اتقى وصبر فكانت العاقبة له - [00:45:51](#)

فيكون احسن هنا والله اعلم بمعنى انسب. يعني ايه انسب؟ يعني انا مثلا آ لما اجي لشخص فقير مبتئج يعني مبتلى بالفقر فهلي انسب ان اقص عليه قصة آ داود وسليمان وكان ملكين - [00:46:11](#)

وعندهم من المال والجاه يعني ملكا لا ينبغي لاحد كمال سليمان ولا الانسب ان اقص عليه قصة ايوب وابتلاء ايوب. فيبقى الان الاحسن هنا بمعنى ان تنتقي من القصص والانباء انسب ما - [00:46:33](#)
يحتاجه المتلقي في هذا الظرف ممكن مثلا يعني ربنا قص على الصحابة قصص بني اسرائيل مع موسى في آ يعني فصل فيها في اي سورة في سورة البقرة ليه؟ لان ربنا يحذرهم ان يكونوا كبني اسرائيل بعدما مكن الله لهم فعلوا ما فعلوا مع نبيهم عليه السلام - [00:46:48](#)

لكن هل يناسب ان يذكر لهم هذا في في الفترة المكية وهم لسة اصلا ما تمكنوش لذلك في الفترة المكية قوى ذكر التمكين. لو تلاحظ شف مثلا سورة الاعراف ماذا قال؟ قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق - [00:47:15](#)

الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسن على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون. بس خلاص طوى هذا الذكر. لكن في سورة البقرة فصله وذكر امورا آ ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وذكر استهزائهم لما قال لهم ادخلوا - [00:47:32](#)
آ وقولوا حطة قالوا حنطة او حبة في شعرة الى اخر ذلك. وذكر ايضا قصة الايه؟ ان هم لن نصبر على طعام واحد وبعدين لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:47:50](#)

فهنا الفكرة كده؟ فذكر لهم ما يناسبهم. فالتالي احسن القصص هنا دي بقى فيها اشياء كثيرة. اولاً ثانياً انفعه ثالثاً رابعاً اكثره عبرة آ مهم جدا دي يعني مهم ان هو اكثره عبرة ان هو اكثر قصص - [00:48:00](#)

والامر اللي بعده في خصائص القصص القرآني انه موجز. تلاقي مثلا لو ناس حاولوا يحولوا قصة لكرتون او مثلا فيلم. تمام؟ بغض النظر عن مشروعية الفكر لكن يقعدوا يطولوا ويذكروا اشياء واحداث ويدخلوا شخصيات تشغل عن موضع العبرة. انما القرآن لا يذكر امرا الا وهو موضع - [00:48:25](#)

طيب ممكن نقرأ كده تعليق القرطبي لكلمة الحسن اللي هو احسن القصص في الحاشية المفروض ان احنا في الحاشية. اللي هي ولا القرطبي الحسن يعود الى القصص الى القصة يقال فلان - [00:48:45](#)

الاختصاص للحديد السياقة له. وقيل القصص ليس مصدرا بل في معنى الاسم كما يقال الله رجاؤنا اي مرجونا. المعنى على هذا

نخبرك نعم يعني هل المراد هو احسن القصص يعني قص الله علينا هو احسن القص يعني ربنا حينما ينبئنا بها - [00:49:12](#)

فينبئنا بها باحسن طريقة او نفس القصة هي احسن القصص. يعني هل هذا يعود الى الى من يقص؟ او الى كلاهما لان الله تبارك

وتعالى هو الذي يقص الحق. وهو وقصصه احسن القصص سواء فيما قصه هو - [00:49:34](#)

او في القصص التي يقصها. طيب نشوف كلام ابن تيمية وقال ابن تيمية آ المقصود هنا ان قوله احسن القصص او احسن القصص قد

قيل انه مصدر. وقيل انه مفعول به والقولان متلازمان - [00:49:56](#)

لكن الصحيح ان القصص مفعول به وان كان اصله مصدرا فقد غلب غلب استعماله في المقصوص. كما في لفظ الخبر والنبأ الاستعمال

يدل على ذلك. وقد اعترف بذلك اهل اللغة. قال الجوهري وقد قص عليه الخبر قصصا - [00:50:13](#)

والاسم ايضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار اغلب عليه فقوله احسن القصص كقوله نخبرك احسن الخبر. وننبئك

احسن النبا وقال ايضا المراد الكلام الذي هو احسن القصص. وهو عام في كل ما قصه الله - [00:50:31](#)

لم يخص به سورة يوسف ولهذا قال بما اوحينا اليك هذا القرآن ولم يقل بما اوحينا اليك هذه السورة. فسواء كانت احسن القصص

مصدرا او مفعولا او جامعا للامرين فهو يدل على ان القرآن وما في القرآن من القصص احسن من غيره. فانا قد ذكرنا انهما متلازمان -

[00:50:55](#)

ايهما كان احسن كان الآخر احسن الآخر احسن. فتبين ان قوله تعالى احسن القصص كقوله الله نزل احسن الحديث وقال ايضا يعني

هو يريد ان يقول عشان نفهم الخلاصة. دائما مهم جدا انك تعرف خلاصة القول. يريد ان يقول ان هذا ليس خاصا بقصة يوسف. ولكن

هذا امر - [00:51:18](#)

عام ضرب له مثال بقصة ايه بقصة يوسف زي ما انا كده الاقي واحد زعلان من ابوه. تقول له يا ابني انت زعلان ليه من ابوك؟ ده ابوك

دايما بيأمرك بالخير. بيقول لك صل. بيقول لك صم - [00:51:39](#)

فلما كلمة بيقول لك صل بيقول لك بيصوم هي احد هذا الخير فلما ربنا يذكر نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا

القرآن وبعدين يقول اذ قال يوسف هذا ليس معناه ان - [00:51:53](#)

هذه وحدها هي احسن القصص لأ. قصص القرآن هي احسن من غيرها. من جهة الصدق ومن جهة النفع ومن جهة العبرة. ومن جهة

الشخصيات التي يختار الله لنا ان علينا قصاصها - [00:52:04](#)

يعني كان يأتي رجل اسمه النضر بن الحارث كما ذكر في الآثار. ومن الكفار يذهب الى فارس او الى غيرها. ويرجع الى المشركين. او

يرجع في مكة يريد ان يقص القصص حتى يشغلهم عن القرآن - [00:52:17](#)

وذكر انه هو الذي نزلت فيه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. يقص عليهم قصص بقى اللي هم ملوك

الملوك واسفنديار وغيره. اللي هم ناس - [00:52:30](#)

يعني يعني ظلمة او ناس متجبرين او ناس قادة او نحو ذلك. وان يشغلهم ويقول انا قصصي احسن من قصص محمد ونحو ذلك دي

اول لفظة مهمة عندنا هنا جدا. آآ يعني آآ هي مهمة جدا وهي ان احسن القصص هي كل قصص القرآن. فكلمة احسن القصص كقول الله

- [00:52:40](#)

الله نزل احسن الحديث. تمام كده؟ طيب نجيب اخر اخر قوم وقال ايضا وقال ايضا ليس المراد بقوله احسن القصص قصة آآ لآ. آآ

وقال ايضا روى ابن ابن ابي حاتم عن قتادة نحن نقص - [00:53:00](#)

عليك احسن القصص اذ قال من الكتب الماضية وامور الله السالفة بالامم بما اوحينا اليك هذا القرآن وهذا يدل على ان احسن القصص

يعم هذا كله. بل لفظ القصص يتناول ما قصه الانبياء من آيات الله غير اخبار الامم - [00:53:18](#)

لقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا. ايوا معنى جدا يعني لم

ارى احدا نبه عليه الا ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله - [00:53:35](#)

ان احسن القصص هو القرآن كله فلا يحصر لا في قصة يوسف ولا حتى في قصص القرآن ليه؟ لان لان ما جاءت به الرسل هو قصص

الرسـل يقصـون علينـا آيات الله وينذرونـا - 00:53:52

يبقى اذا عندنا هنا اه تخصيصان مشهوران التخصيص الاول من يقول ان هذه القصة يراد بها قصة يوسف خاصة تمام؟ والتخصيص الساني من يقول هذا يعم قصص القرآن. لأ هذا يعم كل ما جاءت به الرسـل. الفائدة الثانية وهي مهمة جدا في هذا النقل - 00:54:09
ان قصص القرآن التي تتقاطع مع قصص المذكورة في كتب اليهود والنصارى طبعا الكتب المحرفة او حتى الكتب بغير التحريف فقصص القرآن اعظم وابين واجل بدا معنى جديد هنا لحسن القصة. يعني ان الله اذا ذكر لنا نبأ نبأ نوح مثلا او نبأ لوط مثلا او نبأ يونس مثلا - 00:54:29

سيكون اصدق واحسن بيانا اه واوسع بيانا مما اذا راجعنا هذه القصة في قصص الـايه؟ في الكتب السابقة. واضح؟ بل كثير من هذه الكتب طبعا ما حرفت يذكر فيها الكذب يذكرها ان نوح تناول الخمر او يذكرون ان قدم بناته للزنا او يذكرون قصصا كثيرة - 00:54:54

باطلة. فلذلك ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون لاحظ هذا المعنى الجليل ربنا قال يقص الحق وهو خير الفاضلين وقال عن القرآن ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ولذلك وصف اه ايضا - 00:55:20
القرآن بانه مبين في هذه السورة اللي هي سورة النمل. فالمهم يبقى احنا اصبح عندنا هنا اكثر معنى لاحسن القصص. الحسن من جهة الصدق حسني من جهة الحسن من جهة اختيار القصص. تمام؟ انها خير القصص وانها انفع القصص وانها اكثر قصص يؤخذ منها عبرة - 00:55:40

كذلك حسنها آآ عام في كل ما خصه الله. وكذلك الايات نفسها حتى في التشريع وفي كل شـيء ايضا من الامور المهمة جدا في حسنها انها انسب القصص التي يحتاجها الانسان فالانسان ياخذ منها في كل موضع ما يحتاجه - 00:56:00
تمام واحسن لانه احسن من القصص الموجودة في يعني لو تقاطعت يعني اشتركت اشترك القرآن مع التوراة والانجيل في بعض القصص فيكون قصص القرآن اعظم. والامر المهم جدا ان القرآن جاء بامور ثلاثة بالنسبة لي ما جاء - 00:56:16
في عند اهل الكتاب. اما ان يأتي يوافقه واما ان يأتي يبين خطاه وكذبه وتحريفه. واما ان كمله ان يتممه واضح كده؟ طيب هنا بقى هنلفت النظر لجزئية مهمة جدا. طبعا هو ذكر قول اخر آآ جميل جدا خلينا نذكره عشان نبقى احنا استفدنا من الاقوال كلها - 00:56:33

وقال ايضا ليس المراد بقوله اتفضلي قال ايضا ليس المراد بقوله احسن القصص قصة يوسف عليه السلام. وحدها. بل هي مما قصه الله ويدخل في احسن القصص من المعلوم ان قصة موسى وما جرى له مع فرعون وغيره اعظم واشرف من قصة يوسف بكثير - 00:56:56

ولهذا هي اعظم قصص الانبياء التي تذكر في القرآن ثناها الله اكثر من غيرها وبسطها وطولها اكثر من غيرها. بل قصص سائر الانبياء كنوح وهود وصالح وشعيب وغيرهم من المرسلين - 00:57:19
اعظم من قصة يوسف ولهذا ثنى الله تلك القصص في القرآن ولم يثني قصة يوسف وذلك لان الذين عادوا يوسف لم يعادوه على الدين بل عادوه او بل عادوه عداوة دنيوية. وحسدوه - 00:57:34

وعلى محبة ابيه له وظلموه فصر واتقى الله وابتلي صلوات الله عليه بمن ظلمه وبمن عادوا وبمن دعاه الى الفاحشة فصر واتقى الله فيها هذا هو في هذا ابتلي ايضا بالملك فابتلي بالسراء والضراء فصر واتقى الله في هذا وهذا. فكانت قصته من احسن القصص وهي الاحسن من - 00:57:50

القصص التي لم تقص في القرآن فان الناس واحد من عند نعم فان الناس اه فان الناس قد يظلمون قد يظلمون ويحسدون ويدعون الى الفاحشة ويبتلون ويبتلون بالملك. لكن ليس من لم يذكر - 00:58:12
في القرآن ممن اتقى الله وصبر مثل يوسف ولا فيهم من كانت عاقبته احسن العواقب في الدنيا والاخرة مثل يوسف. يا سلام على هذا الموضع والله العظيم من اعظم وانفس ما قيل - 00:58:35

يعني شوف الدقة هو ده بقى يا شباب دي بقى الدقائق الكنوز اللي انت لن تجدها الا في بطون الكتب يعني شف هنا بيقول لك ايه.

طبعا في حاجة؟ انت بتتكلم يا آ بتقول حاجة يا عبد الملك - [00:58:49](#)

لا لا يا شيخنا. طيب لاحظ هنا الاول ابن تيمية يبين لك اولاً ان كلمة احسن القصص ليست خاصة بيوسف. تمام لان بعض الناس دايمًا

ايه يجيب لك يعمل لك سوء آ تفسير سورة يوسف ويكتب لك احسن القصص - [00:59:07](#)

تمام؟ وهذا من الاخطاء المشهورة بالمناسبة هي من احسن القصص بلا شك لكنها ليست نفهم دي. الفكرة دي مهمة جدا. لو لازم نفهم

يعني ايه الحزن؟ بناء على وصفنا بالحسن سنعرف ما هو معنى ما هو - [00:59:22](#)

اتفقنا ان القصص كل ما قصه الانبياء هو احسن القصص. ورقوا وانفعوا. واحسن القصص يطلق على القرآن ليه؟ تمام واحسن

القصص يدخل فيها كل ما قصه الله. سواء من جهة انها اصدق انفع انسب - [00:59:38](#)

آ احسن من الكتب السابقة واصدق كل هذا تمام. لكن شف هنا بقى ابن تيمية يذهب بك الى ابعد من ذلك. يقول لك بالعكس قصص

القرآن عن آ بعض رسل الله اعظم من قصة يوسف من جهة النفع ومن جهة الايه - [00:59:55](#)

ومن جهة ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كرر الله ثناها بمعنى يعني يذكرها في اكثر من موضع. زي ما يذكر مثلاً نوح

والصالح وشعيب ولوط وموسى في الشعراء وفي القمر وفي كذلك الاعراف - [01:00:13](#)

وفي هود لماذا تثني لاهمية هذه القصص؟ فبالتالي هو يريد ان يقول لك ان قصة يوسف عليه السلام هي احسن ما يذكر في هذا

الصنف من الابتلاء اه دي مهمة. يبقى ده هيرجعنا ان كلمة احسن بمعنى انسب. ازاى بقى يا شباب؟ انا افهمكم الفكرة دي - [01:00:33](#)

عشان تفهم الفكرة الدقيقة في القرآن. مش انت بتجد سور كثيرة ربنا يذكر فيها انبياء كثيرين سورة الانبياء وسورة صاد وسورة القمر

وسورة آ هود وسورة الشعراء وسورة آ مثلاً - [01:00:54](#)

آ سورة المؤمنون ونفس الشيء اه صور كثيرة جدا الصافات اه لماذا يذكر الله سبحانه وتعالى هذه القصص المتنوعة والانباء

المتنوعة؟ بينما يأتي في سورة يوسف يذكر نبأ يوسف فقط - [01:01:12](#)

وما يتعلق به من نبأ يعقوب ونبأ اخوة يوسف وامراً العزيز وهكذا ليه بقى يا شباب؟ لان النظر هنا يرجع الى ما الذي يحتاجه النبي

محمد صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة او في هذا الطرف - [01:01:28](#)

يعني ايه؟ تصور مثلاً انا عايز اكلم واحد من الشباب. شاب عنده مشكلة خلاص؟ فانا ممكن اعط الموعظة المباشرة وممكن احاول ان

استدعي من القصص ما يمكن ان اوصل منه الرسائل - [01:01:46](#)

يعني ممكن اقعد انا افكر في القصص اللي انا اعرفها. فاحكي له زي ما انا ساعات باحكي كده عن بعض الطلاب وعن بعض آ آ يعني

الاحوال والمشاكل اللي حصلت وازاي - [01:02:03](#)

تخطاها كده فممكن بقى ركز بقى ممكن تكون في قصة واحدة متطابقة مع حال هذا الشخص فلا احتاج ان استدعي قصصاً متنوعة

وممكن لأ ممكن الشخص ده يكون محتاج تشجيع - [01:02:13](#)

وممكن يكون محتاج تخويف. وممكن يكون محتاج تنبيه. وممكن يكون محتاج دفعة. وممكن يكون محتاج امل. وهكذا. فابدأ انا بقى

ايه يعني انا عايز عايز ابعث فيه كل هذه الامور. فابدأ احكي له بقى عن فلان وفلان اللي كان كذا وفلان بمجموع هذه القصص -

[01:02:32](#)

الى الايه؟ الهدى الذي يحتاجه فلو انت نظرت في قصة يوسف عليه السلام ستجد ان حال يوسف في هذه القصة او العكس بقى

ستجد حال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الطرف او في بعد عام الحزن وسمي يعني هو يسمى بعام الحزن. هذه تسميات يعني

في السيرة تذكر في السيرة. ما هياش ما جتش في حديث يعني او اثر - [01:02:52](#)

لكن هي تأتي في السيرة. وتوفي ابو طالب الذي كان يحوطه ويرعاه تمام وتوفيت خديجة رضي الله عنها التي كانت يعني ترعاه

وكانت تؤنسه وكانت تثبته. يعني ثبتته في اول يوم في البعثة - [01:03:15](#)

هذا الطرف وشدة الابتلاء يعني يعني تقريبا في السنة العاشرة من الهجرة انا اسف قبل قبل الهجرة العاشرة من البعثة فلو انت نظرت

في هذه الملاحظات اولاً يوسف يعني حسده - [01:03:30](#)

اخوته والنبي صلى الله عليه وسلم وجد العداوة من قرابته زي آآ ابو لهب وآآ الناصر ابن الحارث وهو اصلاً قريش يعني ليس هناك من قريش يعني ممن هم قرشيون الا ولهم - [01:03:48](#)

من القرابة بالنبي عليه الصلاة والسلام. فكما ان يوسف عليه السلام حسده اخوته وكادوا به. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني قرابته لم يعينوه وده معنى بدلوا نعمة الله كفراً - [01:04:03](#)

من كرم بان يعزروه وان يوقروه. فدا وجه شبح ايضاً انه آآ صار بعيداً عن ابيه الذي يحوطه ويرعاه والنبي صلى الله عليه وسلم يعني مات من كان يرعاه ومن كان يؤنسه. فالله تبارك وتعالى خير حافظاً وهو ارحم الراحمين. كما جاء في قصة شعيب ولولا رهطك -

[01:04:17](#)

لو رجمناك جاءت ايضاً في هذا السبب ان الله تبارك وتعالى هو الذي يحوطه ويرعاه وهو خير حافظاً تبارك وتعالى هذا وجه شبه اخر. ان يوسف صار بعيداً عن ابيه القى في الجب فاخرجه الله تبارك وتعالى - [01:04:37](#)

وجعله في بيت العزيز وقال وكذلك مكنا ليوسف. كيف مكنا ليوسف؟ ده هو اصل العبد لان هذا بداية التمكين واول خطوة في التمكين. واضح كده؟ آآ ايضاً بداية يعني بداية نبوة يوسف تكون كانت بالرؤية - [01:04:53](#)

برؤية رآها الكلام عن يوسف. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ به من الوحي الرؤية الصالحة كان في النوم واضح؟ آآ وابتلاءات كثيرة جداً يعني متنوعة حصلت ليوسف عليه السلام. ولكنه اتقى وصبر فلذلك ربنا يقول للنبي صلى الله عليه -

[01:05:10](#)

وكذلك نجزي المحسنين. والطبري رحمه الله يأتي في مثل هذه الايات ويقول وان كان هذا نبأ عن يوسف الا ان الله يبين لنبيه محمد محمد صلى الله عليه وسلم ان هذه عاقبة المحسنين. فبالتالي يخاطبه. السورة كلها فيها تعقيبات اللي هو خطاب النبي. خطاب اهل

نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:05:29](#)

وهذا اه كما يقول والله غالب على امره وغير ذلك اه فكما ان اه حسد اخوة يوسف آآ جاء بسبب انهم قالوا ان يوسف واخوه احب الى ابينا منا فكذلك حسدوا آآ او او يعني كيد قريش - [01:05:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بدأ لما صعد على الصفا وقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فيه امور كثيرة جداً في يعني شبه بين الامرين الذي اريد ان اقله ان - [01:06:08](#)

قصة يوسف كاملة هي احسن ما يقص على هذا النبي الكريم في هذا الظرف يعني هذا اكثر ما يحتاجه. بينما مثلاً في سورة الاعراف قص عليه انباء متنوعة. وسورة الشعراء وآآ سورة القمر - [01:06:22](#)

وآآ سورة المؤمنون ايضاً وسورة هود واضح لكن قصة يوسف بهات الاحداث وهذه المواقف هي اخص ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. فهذا الذي اراه والله اعلم - [01:06:41](#)

آآ لذلك يعني ذكر بعد كلمة احسن القصص في يعني ذكر ان قال يوسف لابييه فهذا ليس معناه ان سورة يوسف وحدها احسن القصص ولا انها احسن القصص ولكنها من احسن القصص وهي انسب - [01:06:59](#)

وما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. وكل مسلم ومسلمة يقع في هذا الابتلاء. لان قصة يوسف كده ابتلاءات نوع لكنه فيها جميعاً في كل هذه الابتلاءات. اتقى وصبر فكانت العاقبة له على احسن ما يكون. ليه؟ لانه صار - [01:07:16](#)

كلب ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. انت ولي وايضاً السورة فيها الرسالة. ان ربي لطيف كل ما يشاء الاسباب وعسى ان تكرهوا شيئاً وجعل الله خيراً كثيراً. لولا انه القى في الجب ما صار عزيز مصر وهكذا. فالشاهد

اللي انا عايز اقله يا شباب - [01:07:36](#)

ان قصة يوسف عليه السلام من اعظم القصص ومن احسنها. لكن من الخطأ ان نحصر احسن القصص فيها. آآ او ان آآ ظن انها احسن من قصص من قصص اولي العزم من الرسل. هذا ليس صحيحاً. قصص اولي العزم من الرسل اعظم واجل - [01:07:57](#)

وهي اكثر ما تثبت به النبي صلى الله عليه وسلم في اشد الظروف. ولذلك لم آآ لم تذكر قصة يوسف في سورة هود تمام؟ وانما ذكر الله سبحانه وتعالى لان ما فيش تشابه من هذه الجهة يا جماعة - [01:08:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان رسولا انما يوسف الاقرب انه كان نبيا اما الاية اللي هي آآ حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا ليست آآ يعني ليست قاطعة في هذا الامر الذي يراه والله اعلم ان يوسف هوبي يعني ليست عنده رسالة لم لم يجهر برسالته امام - [01:08:34](#)

قومه ولم يحملهم على ذلك كما كان يفعل الرسل. هود ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب. وموسى. وانما كان يعني يدعو يعني بين وقت واخر كما دعا السجينين وقال اني تركت ملة قوم او نحو ذلك. فالشاهد الذي اريد ان اقله ان سورة يوسف تتقاطع مع - [01:08:54](#)

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في ظرف ما فلذلك احتاج ان تقص عليه كاملة. اما قصص رسل الله واولو العزم اولي العزم منهم فهذه اكثر ما كان يحتاجه. ولذلك ثناها الله تبارك وتعالى. ولذلك قال - [01:09:14](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. هذا والله اعلم طيب اه اه نكمل اتفضل نعم وان كنت من قبله لمن الغافلين اي والشأن انك كنت يا محمد من قبل ان نوحى اليك هذا القرآن من جملة قومك الذين لا علم لهم بما في القرآن - [01:09:32](#)

بما في القرآن من الايمان والهدى واخبار الانبياء والامم الماضية كما قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وقال سبحانه ووجدك ضالا فهدى - [01:10:00](#)

وان كنت من قبله وان كنت من قبله لمن الغافلين. من الغافل لماذا جاءت بالجمع؟ لان كثيرا من الناس غافل عن هذه الانباء وهذه القصص فربنا يبين هنا امرين الامر الاول ان الله اصطفاك انت وقص عليك هذه القصص - [01:10:16](#)

واوحى اليك واختارك. فهذا شرف وفضل وهذه مواساة من الله كما قال وعلمك ما ما لم تكن تعلم. وكما قال آآ لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. الى اخر ذلك يبين الله فضله عليه - [01:10:38](#)

واضح؟ طيب ده الامر الاول. الامر الثاني ان من لم ينتبه لهذه القصص ويقبل على القرآن فسيبقى غافلا. فاذا آآ ذكر عكس الغفلة. فما هو اعظم الذكر القرآن العظيم؟ ولذلك ربنا قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [01:10:57](#)

فكثير من الناس غافل عن هذا الكتاب العظيم. ممكن راجل يكون اخذ جائزة نوبل عادي وهو في ميزان الله لا يساوي شيئا لانه يعني جاهل اعظم ما كان ينبغي ان يعلمه. ولذلك ربنا يقول فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. طيب اه خلاص الفوائد يعني ممكن - [01:11:16](#)

تقرأ الفوائد واللطائف. ندخل في آآ الايات بعدها. تفضل. اذ قال يوسف اذ قال يوسف لابي له يا ابني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان - [01:11:37](#)

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم نعم. خلينا الاول قبل ان ندخل تذكرت شيئا فائدة مهمة جدا لما كنا نتكلم عن لماذا هي احسن القصص؟ احنا ذكرنا امورا كثيرة صح؟ ذكرنا ان هي - [01:12:09](#)

اصدق القصص واحسنها بيانا وانفع القصص وربنا يختار آآ من الانباء ما نحتاجه الى غير ذلك. لكن في امر مهم جدا جدا يا شباب في كونها احسن القصص. ما هو التعقيب على القصة وعلى المشهد؟ هذا في هو اعظم - [01:12:57](#)

ومما في هذه القصص. ازاي؟ لان اي واحد ييقص قصة ممكن يخصها عشان يسلي الناس او يقتل الوقت لكن لان الله يقص القصص للاعتبار وليتذكر اولو الالباب فلذلك ربنا يعقب على القصص بالرسالة في كل مشهد. خلينا نشوف خلينا نشوف كده الرسائل -

[01:13:20](#)

في هذه السورة انا سأذكرها اجمالا ودي هتكون من الفوائد المفروض تكون واجب عليها لما لما خلينا نمسكها واحدة واحدة كده من اول السورة عشان تفهم ايه معنى حسن القصص من هذه الجهة - [01:13:45](#)

اول شيء آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني خيلنا نشوف ايه معنى التعقيب على القصة اه اه يعقوب قال لابنه لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. هذه هي الرسالة هنا - [01:13:57](#)

يعني لا لا تكن عوناً للشيطان لاخوانك فاذا قصص عليهم هذه القصة التي فيها علو منزلتك فانت بذلك لهم باب الحسد والكيد لان الحسد اللي في القلب قد ينتج عنه عملا. واضح لان الحسد - [01:14:15](#)

ادي الى الالهيه؟ يؤدي الى العمل. لذلك نحن نقول ايه؟ من شر حاسد اذا حسد الحسد موجود لكننا نخاف من شره. تمام؟ فاذا ان الشيطان للانسان عدو مبين. ده تعقيب مهم جدا. طيب - [01:14:35](#)

لما هم قالوا جاءوا على قميصه بدم كذب. خلاص؟ ماذا قال؟ قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل. هذا هو التعقيب والله المستعان على ما تصفون. صبرا صبرا لا جزع فيه. يبقى دي الرسالة ان يعقوب ابتلي هذا الابتلاء العظيم لكنه صبر صبر - [01:14:49](#)

جميلا لا جزع فيه ولا سخط واستعان بالله على ما يصفون. يعني على كاتبهم وعلى مكرهم. يبقى دي رسالة. تمام؟ طيب الرسالة اللي جبتها نشوف آآ قال الله خلاص هم وضعوه في غيابة الجب يعني ارادوا ايه انه يموت. خلاص - [01:15:09](#)

طيب هو وضع في غيابة الجب لكن الله اراد له ان ينجو. فماذا قال الله وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى دلوه قال يا بشري هذا غلام واسروه بضاعة. والله عليم بما يعملون. هذا تعقيب مهم. والله عليم بما يعملون - [01:15:27](#)

يعني مهما مهما دبر الانسان واختفى فالله تبارك وتعالى عليم بعمله. دي رسالة خدوا بالكم ان الرسايل دي مهمة هي اصلا الغاية من السورة طيب وشره بثمان بخس يعني تلاحظ ان من خصائص سورة يوسف التعقيبات على المشاهد. وهذه التعقيبات والله لو جمعت لكانت - [01:15:45](#)

اعظم ما في هذه السورة بثمان بخس خلاص هم اتباع دلوقتي رقيقا دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا خلاص وكذلك مكنا ليوسف - [01:16:10](#)

ولنعلمه من تأويل الاحاديث. طب ايه هو التعقيب؟ والله غالب على امره. هم ارادوا ان يحطوا يوسف او ارادوا ان يقتل او او لكن الله نجاه فالله غالب. هذه هي الرسالة. شف التعقيب. واجمل شيء في القصة دي سبحان الله ان التعقيب جاء عند كل مشهد - [01:16:29](#)

يعني احيانا يأتي التعقيب في اخر السورة لكن هنا كل مشهد في السورة يأتي التعقيب. يعني سبحان الله آآ والله سورة كلما نظرت فيها مستهديا تخرج بكنوز من العلم. طيب نشوف اللي بعده - [01:16:49](#)

اه ولما بلغ اشدّه واستوى اتيناه حكما وعلما. خلاص هذا هو هدف. اه اسف. ده استوى دي في قصة موسى لانه استوى لانه سيذكر مشهد من قوته لأ ولما بلغ اشدّه اتيناه حكما وعلما - [01:17:06](#)

وكذلك نجزي المحسنين هذه الرسالة هذا ليس خاصا بيوسف. لكنه جزاء لكل محسن. شف الرسائل. طيب. وراودته التي هو في بيتها عن نفسي وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله - [01:17:19](#)

انه ربي احسن مثواي. ده الحدث. طب ما هو التعقيب؟ انه لا يفلح الظالمون. امر محكم. لا يفلح الظالم. مهما دبر ومهما خطط لا يمكن ان يفلح ولا يمكن ان يتم له مقصده. طيب نشوف اللي بعد - [01:17:34](#)

ولقد همت بي وهم بها لولا ان رأى آآ برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء خلاص ده الحدس. انه من عبادنا المخلصين تعليل. فكل من كان مخلصا ومخلصا لله فان الله ينجيّه من شهوات نفسه ومن - [01:17:51](#)

فتن ويعصمه منها باخلاصه وصدقه. يبقى دي ايه؟ دي الرسالة وده التعقيب. يا سلام! طيب نشوف اللي بعده فلما ان كيدكن عظيم. خلاص عشان نختصر بس. آآ بعد ما هو رأى قال آآ فلما رأى قميصه قد من دبر القلب انه من كيدكن. خلاص ان كيدكن - [01:18:08](#)

كنا عظيم ليبين ان كيد النساء عظيم. طبعا ليس اعظم من كيد الشيطان كما يقول بعض من لا يفهم يظن ان الله وصف كيد الشيطان بانه ضعيف. ووصف كيد النساء بانها عظيمة. اولا هذا وصفه اه العزيز - [01:18:26](#)

وكيد النساء اعظم من كيد الرجال لكن لكنه لكن كيد الشيطان اضعف من كيد الله. فهذا الفرق بين كيد الشيطان مقابل كيد الله لا شك انه ضعيف لا شيء. لكن كيد النساء بالنسبة لكيد الرجال عظيم. فمن يقول لكيد النساء اعظم من كيد الشيطان هو جاهل لا يفهم -

اعمل ايه اصلا طيب آآ يبقى ان كيدكن عظيم هذا ايضا امر مهم جدا محكم الانسان يعلم ان هذا الكيد موجود عندهن. وهذا فعلا ما حصل في القصة. طيب اللي بعده - [01:19:02](#)

اه قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين يصف حاله. يا رب اذا لم تصرفني انا سافعل ذلك وساكون من الجاهلين. فاستجاب له ربه - [01:19:16](#)

وصرف عنه كيده انه هو السميع العليم. رسالة كل من اقبل على الله فقيرا له لا يستغني عنه ويعتصم به فان الله تبارك وتعالى سميع آآ لدعائه عليم به. سميع ياتي بمعنى مجيب ان ربي لسميع الدعاء - [01:19:30](#)

طيب نشوف الرسالة وهكذا. احنا بنقرأ كده بس يعني انما لما ننظر سنخرج برسائل اكثر. طيب بعدها آآ رسالة يوسف لما قال اني تركت ملة الاول اه ذلكما مما علمني ربي. لما دخل معه السجن فتيان قال احدهما اني - [01:19:49](#)

الى اخر ذلك. ماذا قال؟ قال لا يأتیکما طعام ترزقانه الا نباتکما بتأويله. طبعا بعض الناس بي فهم الاية دي على غير وجهها يفهم المعنى ان يوسف سينبئهم بالاكل اللي هيجي لهم في السجن. لا وانما ينبئهم بتأويل الطعام الذي يرونه في النوم - [01:20:06](#)

وواحد شاف مثلا في النوم اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. فقال ان ده معناه انك انت ايه هتقتل وتصلب فمعناه ان انه سيؤول لهم ما يرونه في الايه في المنام كيف سيكون في الواقع. المهم نشوف قال ذلكما مما علمني ربي. دي الرسالة ان ينسب الانسان كل علمه - [01:20:26](#)

الى الله تمام كده؟ اني تركت من القوم وبعدين قال ايه؟ واتبع ملة ابائي الى ان قال ذلك من فضل الله علينا. يبقى ذلك من فضل علينا ده ايه؟ ذلك من فضل الله علينا نفس الشيء - [01:20:47](#)

اللي هو اه ذلك من فضل الله علينا. اللي هو ينسب اه انهم اه ليسوا مشركين. يعني ينسبوا توحيدهم آآ الى فضل الله تبارك وتعالى. من فضل الله علينا. تمام؟ طيب. نشوف اللي بعده - [01:21:01](#)

آآ ذلك الدين القيوم ولكن ثم قال فلبث في السن بضع سنين. طيب اه ثم يأتي من بعد ذلك الى ان قال ايووا. القصة العظيمة دي جدا جدا لما قالت المرأة والاقرب عندي ان هذا قول المرأة - [01:21:21](#)

آآ وما آآ ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيث. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. من اعظم اصلا خلاصة القصة دي في امرين الله لا يهدي كيد الخائنين وانه من يتق واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. دي خلاصة القصة من النهاية - [01:21:38](#)

وطبعا معها والله غالب على امره وان ربي لطيف لما يشاء. دي كده يعني ممكن تقول الاربعة حاجات دول دول يعني خلاصة في القصة لا يهدي كيد الخائنين انه من يتق يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ان ربي لطيف لما يشاء. بص يعني هتلاقي القصة كلها تبين هذه - [01:21:57](#)

وتدل عليها اهد كيد الخائنين لا يتممه. الوليد كنت اقول الولية عشان عندنا في مصر بنقول الولية يعني الست اه بتفكرني بواحد كان يماني بنطالب وبعدين راح عشوائي في الفترة فترة في اليمن. فاليمن بيقلوا على الست مرح. مش شتيمة - [01:22:18](#)

يعني عادية جدا المرة مثلا فعلت. فاحنا عندنا في مصر دي شتيمة فالراجل ده كان خلف هناك ولد والولد ده راح المحل فكان وقفة فيه واحدة ست. فيقول لها يا مرة. قالت له انا مرة يا ابن كذا وجرت ورحت في الشارع. فافتكرت لما انا قلت كلمة ولية يعني -

امراة العزيز آآ بتقول انا دبرت امراة العزيز تقول انا دبرت ومكرت وكدت عشان اصل لغرض لم اصل اليه. الله لا يهدي كيد الخائنين لا يتممه ولا ينفذه تبارك وتعالى. شف القاعدة العظيمة في هذا في هذا البيان. طيب وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء ان ربي غفور رحيم. باب التوبة - [01:22:57](#)

هنا دائما يفتح باب التوبة. فشوفوا هذه الرسائل العظيمة. طيب اه اه وكذلك مكنا اليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء. خلاص ده الحدث المتصل بيوسف. وبعدين نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر - [01:23:22](#)

المحسنين هادي الرسالة طيب التعقيب يعني اقصد اقول ان حسن القصص يأتي في انها ليست مجرد احداث تقص ولكن لانها يؤخذ منها العبر فربنا ينيها على موضع العبرة. حتى لو لم نعرفه. وده مهم ان الله يدلنا عليه. ممكن احنا - [01:23:37](#)

لكن الله يدلنا عليه من رحمته والحمد لله على هده ونسأل الله ان يفتح لنا فتحا مباركا في هذا القرآن العظيم. طيب وبعدين آآ لا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. شف التعقيبات العظيمة. ربنا ايه يعني آآ - [01:23:58](#)

يعني هقول لك ازاي عايز اطلعها باسلوب تم عشان يعني نتقدم في نتأدب في الحديث عن الله عايز اقول ان الله يعني اه يخرج عن القصة لو كان هذا المعنى صحيحا وارجو ان يغفر الله لي لو لم يكن صحيحا. يعني ان الله يترك القصة - [01:24:17](#)

ويعقب عليها ثم يرجع مرة اخرى يقص علينا هذه القصص. يعني ربنا يعني ايه زي ما يعني يخص القصة وبعدين نخرج من القصة تذكر العبرة ونرجع مرة اخرى للقصة. من احسن ما يكون - [01:24:35](#)

سبحان الله على هذا. وهذه من من اشهر الخصائص في سورة يوسف. التعقيب على المشاهد التعقيب على كل مشهد. طيب نشوف ثاني. لسة بقى لم ينتهي آآ بركة هذه السورة - [01:24:49](#)

وجاء اخوة يوسف دخلوا عليه فعرفوهم وهم لهم منكرون الى ان قال آآ هنا آآ اه قال هل امالكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. شف التعقيب - [01:25:02](#)

طيب ولما فتحوا معهم الى ان قالوا يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب وتفرقة وبعدين ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتكول المتوكلون. ان الحكم الا لله. شف التعقيب العظيم هذا - [01:25:19](#)

طيب وبعدين آآ فلما جهزتهم بجاهزين جعلوا استقرار في رحل اخيه الى ان قال مم آآ كذلك كدنا ليوسف. ايضا هذه من الرسائل ان الله يكيد لعباده لما قال ومن - [01:25:37](#)

ثم قال ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله وبعدين التعقيب نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. تمام؟ طيب وبعدين نشوف التعقيم اللي بعده - [01:25:50](#)

آآ فلما استياسوا خلصوا منه نجية وبعدين قال كبيرهم الى ان قال فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير والحاكمين شوف شوف او يحكم لي وهو خير الحاكمين. يبقى ده ايه؟ ده تعقيب. طيب ارجعوا الى ابيكم كذا كذا. قال بل سولت لكم - [01:26:08](#)

امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني فيه الرجاء وحسن الظن. آآ انه هو العليم الحكيم. من اكثر الاسماء اكثر اسم ذكر لله هنا العليم ذكر كثيرا في الايه؟ في هذه السورة - [01:26:28](#)

يعني ممكن حتى ناخذها من الايه؟ من باب الفائدة عشان ما نفوتهاش. شف مثلا وكذلك يجتبيك وربك يعلمك من تأويل الاحاديث الى ان قال ان ربك عليم حكيم صح كده؟ وبعدين آآ ذكرها ايضا عليم حكيم. آآ هنا - [01:26:41](#)

في هذا الموضع آآ بسم الله. اللي هو بسم الله. اه عسى الله ان يأتيني من الجماعة انه هو العليم الحكيم. وفي الاخر ايه ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. نفس الشيء - [01:26:57](#)

طيب وبعدين يأتي بقى الموضع العظيم جدا هنا. قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. العلم بالله هو مفتاح الرجاء بالله والتوكل على الله. يا بني اذهبوا فتحسسوا يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه - [01:27:15](#)

ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. شوفوا الرسالة العظيمة في هذه السورة. في هذه الاية. لا ييأسوا من روح الله وخذ باللك لا تيأسوا من روح الله القوم الكافرون في الاخرة - [01:27:34](#)

الا القوم الكافرون في الاخرة. اما في الدنيا كم من كافر ادركته رحمة الله فاسلم. كم من فاجر ادركته رحمة الله فصار تقية. كم من عاصي ادركته رحمة الله. فلا ييأس من - [01:27:44](#)

روح الله الا الكافر في الاخرة اولئك يأسوا من رحمة اما في الدنيا لا ييأس من روح الله احد يعني لا ينقطع عنه امل. ان ان يرحمه الله فيتوب عليه. لذلك مهما كنت - [01:27:54](#)

لا كبيرة او معصية اعلم ان الله تبارك وتعالى لا تأس من روح الله ومن تفريج الله ومن رحمته تبارك وتعالى. طيب اه فلما دخلوا على عليه قالوا يا ايها العزيز الى ان ان الله يجزي المتصدقين. هذا ايضا تعقيب مهم - [01:28:07](#)

طيب آآ هنا بقى ياتي بقى الخلاصة. قالوا آآ انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا. ده الحدث. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. شوفوا التعقيب العظيم. قالوا تالله لقد اترك الله علينا وبعدين. قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وارحم الراحمين. العفو - [01:28:23](#)

العفو العفو عند المقدرة. هو في هذه اللحظة يحصل منه اصدق عفو. لان ابتلاءه قبل ذلك طائفة الجب. لا يملك شيئاً. صح ولا لا لا يملك لكن الان هو متمكن من هؤلاء يستطيع ان ينكل بهم. لكنه عفا عنهم ودعا لهم بالمغفرة فهذه هي الرسالة. العفو عند المقدرة - [01:28:44](#)

هذا فيه شبه من قصة النبي صلى الله عليه وسلم حيث عفا عنهم في فتح مكة. لما تمكن منهم واضح وده يعني اوجه شبه كثيرة في الواقع طيب قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر سبحانه الله تثريب عليكم يعني حتى يعني لما لما قال احسن لي اذ اخرجني من السجن - [01:29:04](#)

هل لما الانسان يريد ان يذكر اعظم منة عليه في هذه السورة؟ يقول اخرجني من الجب ولا من السجن ايها اصعب؟ الاصعب الجب لكنه لم يرد ان يذكر اخوته بما فعلوه لانه وعدهم لا تثريب عليكم اليوم - [01:29:25](#)

فكان ممكن يقول لابي ايه؟ وقد احسن بي اذ اخرجني من الجب. هذا هو الاصعب هو في الجب وحده وكان في صحراء لكنه لم يرد ان يعكر صفو اخوته لانه وعدهم لا تثريب عليكم لا عتاب ولا لوم. فقال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن - [01:29:45](#)

سبحان الله! يعني وعد ووفى صلى الله عليه وسلم. طيب آآ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لا اجد ريح يوسف هذا مهما حاول من لا يحسن الظن في الله ان يذهب حسن ظن - [01:30:06](#)

فلا يذهبن حسن ظنك. شف هو بيقول لولا ان تفندون هتقولوا علي برضو ان انا يعني كبرت وبقول كلام مش صح. لا انا اجد ريح يوسف. حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. لذلك اول بقى ما جاء البشير والقاء على وجهه قال - [01:30:22](#)

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لك. مش انا قلت لكم؟ مش انا قلت لكم يا جماعة؟ مش انا مش انا قلت لكم ان انا عالم بالله؟ سبحانه الله! لان المؤمن - [01:30:38](#)

بصير يرى الفتنة وهي مقبلة وكذلك يرى فرج الله ويرى نصره من وسط المحنة. يعني الناس دلوقتي يقول لك ياه خلاص العالم انتهى. الفسق والفجور وعمل قوم الفواحش والناس الرجالة بيتحول لستات والستات حول الرجالة. وليقتل المسلمون يائس. لكن المؤمن لا يتفاجأ - [01:30:48](#)

ويعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا فيرى لطف الله في احلك الظروف في اشد الظروف. ولذلك ربنا يبنه المؤمنين في هذا الامر العظيم في كسرة احد. وهذا يعني يعني مصيبة عظيمة جدا جراح وقتل - [01:31:11](#)

وحتى لما هما شيعة بينهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل. فماذا يقول الله تبارك وتعالى يعلمه كيف ينظر المؤمن الى البلاء ويتلمس لطف الله حتى تنقلب المحنة الى منحة. يقول - [01:31:29](#)

ربنا تبارك وتعالى في هذه الايات وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء يا سلام. يعني ربنا يبين لهم يقول لهم لا تنظروا الى هذا الذي مات ان هو مات. ده شهيد. فمجرد انك تستحضر انه شهيد وتستحضر فضل الشهادة خلاص. يعني - [01:31:43](#)

هذه المصيبة لان الاحتساب يهون جبال المصائب. ويسهل صعاب الاعمال كم من انسان يدخل في عمل صعب جدا؟ تقول ازاي عمله؟ الاحتساب. امرأة تراها ترى امامها زوجها وابنائها اشلاء لا قطع كده وممكن تلاقي دماغه مشدودة - [01:32:02](#)

من الذي يصبرها الاحتساب الايمان بالآخرة يستبشرون بنعمة من الله وفضل يبقى لازم نفهم هذا ان المؤمن لانه يتلمس لطف الله وفرجه وثوابه اجره تهون عليه المصائب وتهون عليه صعاب الاعمال. تجد - [01:32:23](#)

وبسهولة جدا ينتج يتصدق بمليون دولار ولا دماغه عادي جدا. ولا في دماغه اسهل عليه من شرب الماء ترا مثلا يسهر ويذاكر ويتعلم وينشر الدعوة ويبات في على الرصيف ويتزق في الاتوبيسات ولا في دماغه عادي. كل شيء يهون عليه من سبيل الله - [01:32:39](#) يسر الله عليه عمله. سبحان الله! ترى شخص مثلا يتلو آيات الله من صدره تقول ازاى ده بيقراً؟ كل القرآن كده من صدري هونه الله عليه عليه ويسره عليه. انت لا تعلم لا تعلم قدرة الله اذا تولى الله عبده الصالح فلا تسأل ماذا يفعل به. لا تسأل. انسى - [01:32:57](#) يعني ما تجيش ما تسألش عن آآ يعني عن ماذا يفعل الله لعبده الصالح ربنا بقى ايه ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ولیمحص الله الذين امنوا وبمحق الكافرين وبعدين يبين لهم حكمته ورحمته ولطفه بهم فتقلب - [01:33:15](#) هذه المصيبة الى آآ فرحا واستبشارا وتلمسا للطف الله. ولذلك صلح الحديبية سميت فتحاً. مع ان عمر رضي الله عمر رضي الله عنه راجع النبي صلى الله عليه وسلم ورآها دنيا لما نعطي الدنيا في ديننا. فانزل الله انا فتحنا لك فتحا مبينا. فاهموا ان الهدى -

[01:33:33](#)

والنصر في اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي اريد ان اقله والله الرسائل كثيرة جدا في هذه السورة المباركة ان الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - [01:33:53](#)

وبعدين يا ابانا استغفر لنا. وبعدين انه هو الغفور الرحيم. هذه رسالة ايضا. وبعدين شف بقى ان ربي لطيف لما يشاء. بيقول لابييه شفت يا ابي انا آآ اخذت منك والقيت في غيابة الدب. وبعدين باعوني رقيقا. الله تبارك وتعالى يقدر ان سيارة تمر - [01:34:03](#) السيارة مش معناها العربية يعني. سيارة ناس بتسير وبعدين يعني يأتي والدهم اللي هو يجلب الماء وبعدين يشوفني فيطلعني. وبعدين اتباع لعزیز مصر تكيد المرأة وبعدين ادخل السجن وبعدين اخرج بسبب تأويل الرؤية وبعدين اصير عزيز مصر. وانتم كمان جمعني الله بكم هنا وانتم اعزاء - [01:34:24](#)

مصر ان شاء الله وامنين. في يوم يقول له ان ربي لطيف لما يشاء. وكلمة لطيف تختلف دلالاته بحسب الاية. مثل لطيف خبير غير لطيف لما يشاء كل ما يشاء يقدر الاسباب بحيث لا يعلم العبد - [01:34:46](#) فسبحان الله كيف يتحول هذا آآ الشر الذي يراه الانسان شرا محضا الى اعظم سبب للخير بل هو السبب الاصل لهذا الخير وكل هذه رسائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه ان اتقى وصبر فان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجره وسيتمكن له. شف الرسائل العظيمة وبعدين تأتي اعظم رسالة - [01:35:00](#)

بعد ان تم ليوسف كل شيء ما هي اعظم غاية الله؟ ما اعظم ما يرجوه توفيي مسلما والحقني بالصالحين. ليبين ان سبحان الله! ماذا يقول الانسان في هذه الاية يوسف الذي تم له كل شيء. ربي قد اتيتني الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض. انت وليي انت توليتني في هذه - [01:35:20](#)

دنيا انت توليتني كنت في غيابة الجب فانت الجأت هذه القافلة لتستخرج الماء وبعدين اخرجتني ثم آآ يعني اباع ثم يأخذني عزيز مصر ثم نجيتني من من هذه الفتن من فتنة المرأة ومن فتنة النسوة ومن السجن ومكنت لي - [01:35:45](#)

انت وليي انت توليتني في الدنيا. لذلك كلمة انت ولي في الدنيا والاخرة. يا سلام على هذه الكلمة يا ريت احنا نسجل هذه الكلمة ايضا من من اخص ما في السورة. انت وليي في الدنيا والاخرة. ياه! والله العظيم! سبحان الله - [01:36:05](#)

نور القرآن توفيي مسلما والحقني بالصالحين. هذا غاية ما يرجوه كل انسان. ولذلك الذي عاش في الدنيا يطلب كل شيء الا ان يعيش مسلما لله وان يلحق بالصالحين في الاخرة فما فائدة عيشك - [01:36:22](#)

والله ما عاش في الدنيا هو ميت. لذلك ربنا قال عن هؤلاء كالانعام ويقول عنهم انهم ميتون. يعني يقول انك لا تسمع الموتى. شف وهو ميت كالانعام فكيف يعيش في الدنيا لا يطلبها انت وليي في الدنيا والاخرة. توليتني في الدنيا بالنبوة وتوليتني بالوحي

وتوليتني بان نجيتني من كل - [01:36:40](#)

محنة دخلت فيها وتوليتني بان جعلتني عزيزا. وان جمعتني باهلي. كل شيء. والله يا سبحان الله على هذه الكلمة. انت وليي في الدنيا والاخرة توفيي مسلما والحقني بالصالحين. تأتي بقى التعقيب على هذه القصة ذلك من انباء الغيب نوحي اليك. لماذا؟ نحياه اليك

حجة لك على قومك لان هذه - [01:37:01](#)

القصة لم تكن معلوم العرب. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة فلم لم يختلط باليهود حتى يتعلمها منه. فهي حجة له على قومه وحجة كذلك عند اليهود. ايضا هي التعليم وايضا هداية وايضا تثبتت واضح. كل وايضا بشرى صح ولا لا؟ يبقى شف كل هذا في في ايه - [01:37:21](#)

ذلك من انباء الغيب نحيه اليك. نحبي اليك لماذا؟ حجة على قومك وعلى اهل الكتاب وتعليمك وهداية وتثببتا وتعلما لك كيف تتطرف عند عند الفتن. وكذلك بشرى لك بان العاقبة لك. كل شيء في الصورة سبحان الله - [01:37:41](#)

يعني يحتاج ان يدرس لذلك ختمت هذه السورة المباركة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. ما كان حديثا يفترى. ولكن التصديق الذي بين يديه يعني هو يوافق ما عند اهل الكتاب. بل يعني يتمم لهم ما عندهم. وتفصيل كل شيء. ولذلك هو الكتاب المبين. هذا يعني علاقة اول - [01:37:59](#)

الصورة باخيها وهدي ورحمة. ولكن لقوم يؤمنون. هدى لان الله يعلمنا كيف نتصرف. ورحمة لان الله رحما بذلك. لاننا بغير هذا نكون تصور الانسان بغير الوحي ربنا ذكر حال الانسان بغير الوحي في القرآن. ممكن نعمل لقاء عن حال الانسان بغير الوحي بغير هدى من الله - [01:38:19](#)

يا سلام لو جمعناه من القرآن والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع. او كظلمات في بحر لحي. المثلين دول لوحدهم كده عايزين يوم نعرف كيف يبين الله ضلال من عاش بغير الهدى. والله في سورة النور هي نور اصلا هي نور نور الفطرة ونور الوحي ونور اياته - [01:38:42](#)

الله في الكون وفي خلق الانسان. فالمثاليين دول لوحدهم كده مدرسة في هذا الباب ايضا ربنا يقول كالانعام آآ او مثلا ربنا يقول في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يصف بانه ميت كالالعب - [01:39:02](#)

فالانسان وجماعة بغير الوحي لا وزن له. وانما ياتي وزنه بقدر علمه وعمله واهتداء بهذا الوحي. لذلك ربنا قال في اول اللحظة نزل فيها ادم الى الارض قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فالضلال والشقاء يأتي - [01:39:17](#)

اما بالجهل بالوحي او بترك العمل به فنعوذ بالله ان نضل او ان نشقى اه طيب دي كانت بس ايه بعض الاشياء اللي احنا بنفتحها عشان تشوف كده ايه احسن القصص في من جهة التعقيب على القصص. طب - [01:39:37](#)

عبد الملك تفسير الايات واذا قال يوسف لابييه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين مناسبة الاية لما قبلها انه لما مدح ما اشتمل عليه هذا القرآن من القصص وانها احسن القصص على الاطلاق. فلا يوجد من القصص بشيء من الكتب مثل - [01:39:53](#)

مثل هذا القرآن ذكر قصة يوسف وابيه واخوته القصة العجيبة الحسنة. فقال تعالى اذ قال يوسف لأبيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. اي اذكر يا محمد لقومك حين قال - [01:40:15](#)

يوسف لابييه يعقوب عليهما السلام يا ابتي اني رأيت في المنام احد عشر نجما. والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين لي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرم الناس اه يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل - [01:40:32](#)

لله قال يا بني لا تقصص هنا فاذا في هنا فاذا يعني في بعض الناس يسأل عنها لماذا؟ ذكر الله سبحانه وتعالى في في سورة غافر اه في اه سياق الحديث عن عما قاله مؤمن ال فرعون - [01:40:54](#)

لما قال في موعظتي ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا فيقولون لماذا استعمل كلمة هلك آآ بعضهم يظن ان كلمة هلكة تذكر فقط في الايه؟ في الشر - [01:41:11](#)

يعني هل كان تذكر على الظالمين والطغاة ونحو ذلك وهذا ليس صحيحا اه لان الهلكة هذه تأتي كثيرا في القرآن فربنا سبحانه وتعالى في مثلا في سورة آآ النساء آآ يذكر مثلا آآ آ - [01:41:31](#)

في هذا المعنى يستفتون كقول الله يفتيكم في الكلالة اني امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك فهو يطلق على من آآ

مات ولا اه ولد له - [01:41:49](#)

واضح؟ ويذكر ايضا آآ مثلا آآ فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح يعني ان يميته يعني جاءت كلمة آآ هلك هذه بمعنى اما ثنية يعني بمعنى ان هو كبر وثني - [01:42:01](#)

او بمعنى هلك بمعنى مات وعموما او مات وليس له ولد ولعل هو الانسب والله اعلم. لان يوسف هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم. فهو آآ نبي وابوه نبي وجده نبي وجده - [01:42:18](#)

ابيه نبي اللي هو يعني يوسف ابني يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. فلما هلك يوسف وليس له ولد فلذلك استعمل كلمة هلك هنا لانه ليس له ولد. قلت لن يبعث الله من بعده رسولا - [01:42:33](#)

لانكم ظننتم ان الرسل لابد ان يكونوا من ايه؟ او الانبياء الذين ينذرونكم ويدعونكم الى التوحيد. آآ ظننتم انهم يجب ان يكونوا من ايه؟ من ذرية الانبياء. فجاءهم بعد بعد ذلك موسى عليه السلام هذا يعني قد يكون هذا هو المعنى المراد من ذكر كلمة هلكة والله اعلم - [01:42:46](#)

ولكن الاقرب ان يوسف عليه السلام كان نبيا وليس رسولا لانه لم تذكر له دعوة عامة وان ذكرت له دعوة خاصة طبعا للسجينين والنبى هو ينذر ويبشر ويأمر وينهى ولكن لم يذكر الله عن يوسف يوسف ماذا - [01:43:06](#)

لم يذكر عن يوسف ودواود وسليمان ما ذكره عن آآ نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى. والله اعلم. وطبعا عيسى مع هؤلاء الرسل وبلى هو من اولي العزم من الياه؟ من الرسل - [01:43:24](#)

طيب اه افضل اكمل ده بس كان كان تنبيه على هذا الامر اللي هو آآ اللي هو آآ اه عند تنبيه على كلمة آآ على ذكر يوسف عليه السلام اللي هو الكريم ابن الكريم. في عندنا نقطة مهمة جدا ان قال يوسف - [01:43:43](#)

احنا عندنا كلمة ان قال يعني معناها ان الله سيذكر هذه القصة من هذه البداية. ودي مهمة جدا يا شباب ان كلمة ان كلمة ان كلمة واذ كلمة ان لابد ان تتعلق بما قبلها - [01:44:00](#)

اضرب لكم مسال عشان تفهموا الفكرة دي. لاني كررتها كثيرا. لو احنا جنبنا سورة المائدة كده في الصفحة اللي قبل الاخيرة ربنا تبارك وتعالى قال واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ان - [01:44:14](#)

قال يا ربنا يقول انا اوحيت اليهم ان يؤمنوا لما هم قالوا لك انزل لنا مائدة. انزل علينا مائدة فلما نزلت المائدة الله اوحى اليهم ان يؤمنوا. فكلمة اذ هي لا تأتي بحدث جديد. وانما تأتي بما يتعلق قربنا يريد ان يقول له - [01:44:34](#)

القصة التي ساقصها عليك من هذه القصص تبدأ من هذا الحدث. ان قال وهذا يدل في الواقع على فائدة نفيسة جدا وهي ان انباء القرآن وقصص القرآن ليست مجردا مجرد سرد تاريخي يبدأ مع القصة - [01:44:56](#)

الحكاية من اولها لآخرها. لا وانما يذكر موضع العبرة ويذكر ما له اثر في القصة. يعني ما مثلا متى ولد يوسف او ايه اللي حصل قبل هذه الرؤية؟ لا. لان القصة تبدأ من هذا الحدث تحديدا. ان قال - [01:45:16](#)

وهذا يدل على ان هذه الرؤية التي فيها بيان علو منزلة يوسف والشرف والتمكين كانت هي المفتاح لهذه القصة ولذلك هذه الرؤيا لن تتحقق الا في اخر السورة. قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. التأويل للخطر هو وقوعه - [01:45:35](#)

للامر والنهي هو العمل به. يعني ايه؟ يعني عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في وقوعه يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم آآ يتأول القرآن لان الله قال فسبح بحمد ربك واستغفره - [01:45:56](#)

سيتأول يعني يعمل تمام؟ والصحابة كانوا يتأولون القرآن لما كانوا يعفون عن الياه؟ عن المشركين في بداية الدعوة. ذكر هذا اللفظ يعني يتأولون القرآن يعني يعملون به تم تأويل الخبر هو حدوثه - [01:46:10](#)

يعني واحد شاف رؤية فلما حصلت في الواقع هذا تأويلها. فلما سجد له اخوته وابواه قال يا ابتي هذا تأويل رؤياك دي الرؤية اللي انا كنت شفتها وقصصتها عليه. هذا حدوثها في الياه؟ في الواقع. تمام كده - [01:46:26](#)

ولما قال لا يأتيكما طعام ترزقان الا نبأتكما بتأويله. لما قال له اما احكما فاسقي ربه خمرا. واما الآخر فايه فيصلب فتأكل الطير من

رأسه هو ده معناها هو الخبز اللي شايه فوق دماغه هو ده اللي بتاكل الطير منه هو ده معناه كده ان هو هيصلب وتأكل الطير ايه؟
منه. الشاهد ان التأويل في الانباء - [01:46:42](#)

الرؤى هو حدوثها ووقوعها يبقى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي انايت رأيت احد عشر كوكبا مفتاح القصة في هذه الايه؟ الرؤيا. وايضا
نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بدأت بالرؤيا - [01:47:03](#)

كما قالت عائشة كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء الى اخر ذلك وكان آآ يعني يبقى في غار حراء الليالي
ذوات العدد. واللي راح منكم وشاف غار حراء - [01:47:16](#)

ينظر كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يكون في هذا الغار الليالي ذوات العدد؟ كيف؟ سبحان الله! يعني حواليه مكان مظلم ولا
فيه احد ولا شيء كيف يبقى فيه سبحان الله تولاه الله - [01:47:30](#)

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا اي قال يعقوب لابنه يوسف يا بني لا تقصص هذه الرؤيا على اخوتك فيحسدوك ويحتالوا لك - [01:47:43](#)
فحيلة ليضروك ان الشيطان للانسان عدو مبين اي ان الشيطان قبل ان الشيطان طب كيف علم يعقوب عليه السلام آآ ان هذه الرؤية
ستكون سببا في حسب اخوتي وكيدهم له - [01:48:08](#)

اولا لانه علم ان هذه الرؤية فيها خير ومنزلة لانه رأى الشمس والقمر والنجوم آآ قصدي والكواكب تسجد له. وهذا يدل على انها
مخلوقات شريفة فلا بد ان يكون تأويلها في الواقع انه سيكون صاحب شرف. الامر الثاني انه - [01:48:27](#)

كلمة من اخوته آآ انهم يحسدونه فكيف اذا فكيف اذا خبرهم بامر يعني يزيد منزلته آآ وشرفه ان هذا سيزيد حسدهم والحسد سيولد
الايه؟ الكيد وهو ارادة الاذى ودي فيها وفي يعني في الواقع فيها امر مهم جدا وهو - [01:48:43](#)

ان يقطع الانسان ذرائع الشر انتم تلاحظون ان زوج اللي هو امرأة اللي هو العزيز اللي هو زوج اللي هو آآ العزيز هو زوج
امرأة العزيز هذا الرجل لم يقطع الشر. ليه؟ لانه عرف ان زوجته تفعل هذا الامر - [01:49:06](#)

وتحرص عليه ومع ذلك ترك آآ يوسف معها في البيت. استغفري لذنك. طب ايه اللي حصل بعد كده جرأها ذلك على ان تستمر في في
ارادتها الشرط جماعة النسوة وبعدين وضعت لهن سكيما ومش عارف قل كلام اخرج عليهن ولنن لم يفعل ما امره. وبعدين ادخلته
السجن فلم يكن حاسما - [01:49:25](#)

هذه المادة بخلاف يعصوب. الذي حسم هذه المادة وقال لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا. وده يدل على قطع ذرائع الشرك.
الشرك وهذا يدل على امر مهم جدا للوالد. اللي المسلم في نفسه وللوالد ان كثيرا من الاباء لا يفهم ذلك. يسهل المعاصي لابنائهم وهو لا

يشعر - [01:49:47](#)

بيقول لك لا اهم حاجة تعطي الولد الثقة. ازاى تعطيه الثقة انت تعطيه قنبلة في يديه فانت لا تكلمه عن الله ولا عن مراقبة الله ولا ولا
تحوطه ولا تتابعه - [01:50:07](#)

ومع ذلك تترك له كل الوسائل التي تبعث في نفسه الشهوات والفتن. وازاي انت زي ما اقول لك انت بتكتفه وترميه في وتقول اوعى
تكتب تتبل. انت بتقربه من شعلة النار وتقول له لا تحترق. كيف لا يحترق ازاى يعني - [01:50:20](#)

يعني انت لا انت بتعلمه ولا بتثبته ولا تبصره ولا تتابعه ولا تتعاهدوا. وفي نفس الوقت لا تقطع عنه الاسباب التي تسهل له المعصية.
كم من كان يعني مسلا زمان عندنا كان في الفلاحين - [01:50:37](#)

عند آآ اهل آآ والدتي رحمها الله يسكنون في الفلاحين بلاد في الشرقية. ولا عندهم تليفزيون ولا عندهم دش ولا فيديو ولا اي حاجة
من الهبل ده كانت كل واحدة فيهم يعني البنات في غاية الحشمة والادب وكذا. لكن بدأت البنت وهي داخل بيتها تشوف البنات -

[01:50:50](#)

آآ بيتمشوا في الشوارع لابسين ميني جيب لابسين كده واحد بيقبلها وواحد قاعد معها في السرير كده خلاص البنت طبعي جدا تبدأ
تفتح لها هذا الباب انك انت تلجه. ادخلوا. تمام؟ يبدأ حتى لو لم تفعل هذه الفواش فيبقى في نفسها شهوة. كانت المغلقة. ولذلك ربنا

قال لا تتبعوا خطوات الشيطان - 01:51:08

يبقى ده امر مهم جدا آآ والفائدة الثانية ايضا هنا ان الحسد آآ يعني يقولون ما خلى جسد من حسد لكن المؤمن يقاومه ويخفيه ولكن اللئيم يبديه ويتحول والمعنه الى كيت ومكر - 01:51:28

واضح؟ فلذلك هنا يعني كان هذا الكلام حكيمًا. لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيديوا. فهنا فاء السببية. لان الفعل لما بيتقدمك نهى او آآ طلب او نحو ذلك آآ لتكون فائز سببية يعني لا تطأ فيه في حل عليكم غضبي وهكذا كثير - 01:51:47

اه فيبقى لا تقصص رؤيتك ليه؟ يعني اقطع هذه الذرائع وده يدل على ان المؤمن العاقل هو الذي يقطع الاسباب آآ وليس فقط اعظم شيء في الاسلام ان هو يمنع الجريمة لا يعاقب عليها فقط وانما يمنعها اصلا. وده معنى ولكم في القصص حياة. وده - 01:52:04
لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدي لك كيدا طيب هو نلاحظ هنا امر مهم جدا. واحد ممكن يقول لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيديوا لك كيدا. ما فائدة ان الشيطان للانسان عدو مبين؟ لان الشيطان يغزي الشر في الانسان - 01:52:22

ولما ضرب موسى الرجل وقتله وكزه ماذا قال؟ قال هذا من عمل الشيطان. يقول انا ما كنتش اقصد ان انا اقتله بالضربة دي. بس الشيطان هو اللي الذي جعلني اضرب بهذه القوة. هذا من انا ما كنتش اقصد كده. واضح كده؟ كم من انسان عنده بادرة شر صغيرة الشيطان يغذيها - 01:52:43

وينفخ فيها تمام مثلا هو عنده حسد لبعض اخوانه الدعاة بسيط فهو يحاول ان يداريه ويحاول ان يعالجه. فيبدأ بقى يقول له اصلا الداعية ده ما لوش اي لازمة واضعف منك علما. ولا له اي لازمة. لماذا - 01:53:04

تتبعه كل هؤلاء الناس لماذا يرحبون بي وانت افضل منه وانت يبدأ يغذي فيه هذه النقطة فان استعاذ بالله لذلك نحن نقول نعوذ بالله من الوسواس الخناس لأ من شر الوسواس الخناس. لان شر الوسوسة ان تتبعها. افهم افهموا هذا - 01:53:20
شر الوسوسة ليست في مجرد الوسوسة لا. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم لكن انتم استجبتم لي. فلذلك شوفوا الكلمة شف حكمة يعقوب النبي لا تقصص رؤياك وده يدل على ماذا؟ على ان المؤمن لا يحدث بالخير الذي هو فيه الا من يثق في دينه وعند الحاجة ايضا. ما انت ممكن واحد يكون - 01:53:38

يعني مثلا فقير او بسيط جدا او ما عندوش اولاد وانت بقى ايه تيجي قدامه تقول له يا اخي ده الولاد دول نعمة تفضل تلعب مع ابنك قدامه لأ انت تحرك فيه ساكنا - 01:54:03

ربما يكون الراجل تأقلم على وضعي خلاص ورضي انت تفتح له. واحدة تروح تزور واحدة تقول لها انت ازاي عايشة من غير

تليفزيون؟ ازاي عايشة مع جوزك في البيت التعبان ده وتبدأ تفتح لها ابواب - 01:54:13

الشرب كانت مغلقة عليه. فالانسان عاقلا سواء في حكايته عن حاله لا يستدعي منه الا عند الحاجة وهو على قدر الحاجة. اخبارك ايه؟ الحمد لله كويس والله في نعمة. لا تفصل في هذه النعم الا عند من تعلم انه يفرح لك ويحب لك او من - 01:54:23

وكذلك في المصيبة بان يعقوب كما نهى يوسف ان يحدث بالرؤية التي تتسبب في الحدث في في الحسد والكيد كذلك لم يبذل شكواه الا لله انما اشكو بتي وحزني الى اللعينة مع نفسك كده وخليك كتوم. كثير من الشباب يقول لك انا هبدأ بقى اروح الجيم - 01:54:39

ويبدأ يصور نفسه وهو في صالة الالعاب الرياضية يوم واحد وبعدين خلاص الناس تقعد تقول له عاش يا بطل ابوة كده وخلاص النفس خدت هواها يقول لك انا هبدأ في حفظ القرآن. يا عم حدثنا اذا اردت اذا كنت محدثا عن عملك لا محالة فحدثنا به بعد انجازه. تمام - 01:55:01

وكثير من الناس يحسب كم واحد نشر صورة ابنائه في الفيسبوك وحسب ابنائه تمام؟ آآ يصور نفسه في بيلعب. آآ يصور نفسه.

واحدة تصور نفسها على البحر وهي قاعدة مع زوجها وفرحانين ما عرفش ايه السبب في كده يعني - 01:55:19

فليه؟ يعني الانسان يقطع هذه الثراء. انت مشغول له بانك ده دلوقتي فيه واحد بيصور كل لحظة في حياته بيقول لهم انا صحيت

من النوم يصور نفسه وهو شكله آآ غريب كده. تمام؟ شعره منعكش ولسه ما غسلش وشه. بعد كده اقول لهم على فكرة انا غسلت وشي. آآ فتحت التلاجة ما لقتش فطار. احنا - [01:55:37](#)

استنى يا عم ما تفتح التلاجة ولا ما تفتحهاش احنا ما لنا احنا انت شاغل بالك ليه هذا فراغ نفسي انما الانسان المليون لا لا ينشر عن نفسه الا ما يحتاجه الناس وبقدر الحاجة ويكون لحكمة. مش مش مفاخرة فضلا عن اللي - [01:55:54](#)

ينشر حاجات تافهة وفارغة. دلوقتي خلاص كل واحد قاعد عمال يصور نفسه في كل حاجة يصور لك كتاب وجنبه كوباية القهوة وبعدين وتمر السنين وما قرأش كتابه. اهم حاجة الرواية السور. اهم حاجة يعمل نفسه عميق - [01:56:11](#)

بيقول لك اهم حاجة آآ واحدة تصور نفسها تقول انا آآ مولودة في القهوة يعني ايه كانها بقت شعار للمثقفين دلوقتي؟ شعار ناس

عايشة على الفراغ والشعارات وان تتشبع بما لم تعطى وان تزين انفسها عند صورة الناس. واحد يتكلم بالانجليز - [01:56:23](#)

يقول لهم انا متحضر واحدة تانية تلعب كورة على البحر تقول لهم انا منتقبة بس فريش. واحد تاني يقول لهم انا ملتحي بس بالبس

ماركات. كل هذا من النقص وعدم الوعي - [01:56:38](#)

لابد ان تكون واعيا وان تفهم لا تزين صورتك الا عند الله تبارك وتعالى. هو الذي سيحاسبك وسيحاسبك على الصورة التي يعلمها. ما

فيش غير بالك بهم ليه؟ اصلا انت الناس مش فاكراك قايم ولا قاعد؟ فضلا عن انك - [01:56:48](#)

ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. لن تسلم منهم ولن تنتفع بشيء. يعني افرض انت نشرت الصورة

يقول لك الله ده انت كذا وكذا يعني كان في واحد - [01:57:01](#)

زمان يعني آآ آآ بيستغرب آآ ان انا مسلا نشرت صورتني في بعض البلدان العواصم الاوروبية فهو بيستغرب هو عارف ان انا مش بتاع

الحاجات دي يعني. هو ما يفهمش ان انا كنت بنشرها لحكمة معينة. كانت مشكلة حصلت خاصة بشيء معين. وكان لازم ابين ان -

[01:57:13](#)

في المكان ده تمام مش ان انا ناشرها بستعرض وفي واحد يستعرض ان هو في اوربا على ايه يعني؟ ولا بلاد لا قيمة لها اصلا. واسأل

الله الا يكتب علي ان انا اعيش هناك. وانما احب ان اعيش في بلاد استمع فيها الاذان واكون فيها في وسط المؤمنين. لكن الفكرة هي

ان الانسان لا يستطيع ان يقول ما في نفسه - [01:57:31](#)

الامام مالك لما كان يترك بعض الامور والناس تستغرب فقال لهم لا يستطيع الانسان ان يدلوا بحجته في كل وقت. فالانسان مش

هيقدر مش هيقدر يتكلم. فالشاهد ان عايز اقله ان الانسان يكون عاقلا في هذه الامور. لا ينشر عن نفسه الا عند الحاجة وعلى قدر

الحاجة وما يكون ينتفع به الناس ويخلص فيه لله. فاحنا خلينا بقى - [01:57:51](#)

كل ما نمر باية كده نحاول ان احنا ايه نستنبط منها الفوائد لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيديوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو

مبين. يبقى دي عندنا ايه؟ اول رسالة في القرآن - [01:58:11](#)

خلينا نسجل الرسائل وحدة ورا التانية. انا قلتها لكم سريعة ولكن خلينا نسجلها اتفضل آآ هو طبعا هو جاب الاية هنا قل وقل لعبادي

يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان آآ كان للانسان عدوا مبينا. سبحان الله! الاية دي فيها معنى - [01:58:25](#)

معنى جميل جدا المسلمون في مكة كان الله تبارك وتعالى يصرف عنهم شر مشركي قريش بتدبيره تبارك وتعالى فماذا يقول الله لهم؟

بيقول لهم اوعوا يعني انا صرفت عنكم شر قريش بتدبيرى. فاياكم ان تستفزوهم فتجلبوا - [01:58:41](#)

الشر على انفسكم. المعنى ده معنى كبير. ايه هو؟ ان الانسان اذا كان في فترة استضعاف تمام؟ فلا يفتعل الاسباب التي تعظم المصيبة

عليه التي لا يستطيع ان يردّها. بس خد بالك لازم تفهمها لك - [01:59:03](#)

ليس معنى ذلك ان الانسان يترك الجهاد في سبيل الله حتى ولو كان قبيلا لان بعض الناس يسقط هذا المعنى على ماذا يقول لك كان

في ناس في حالهم وعاشين في خيرهم - [01:59:22](#)

وبعدين قاموا استفزوا الكفار المشركين الجبابرة فجلبوا الشر على انفسهم وعلى الناس. هذا ليس صحيحا. ليه بقى؟ لان لو كان

المقياس هكذا هذا يطبق على غزوة بدر. غزوة بدر كان الصحابة تلتمية وكان المشركين الف. وكل الغزوات كان المشركون فيها اكثر

من الصحابة. لأ ليس هذا الاعتبار - [01:59:32](#)

وانما الاعتبار هنا بان يكون المؤمنين ليس لهم بمعنى ان هم ما يقدروش على تبعات هذا الامر لان اصلا بعض الناس بيظن ان اعظم شيء يحافظ عليه هو الدم بيقول لك طب ما تسبب بالقتل. طب واياه يعني؟ ما كثير من الناس قتل في سبيل الله - [01:59:51](#)
يعني كثير من الناس يظن ان اعظم مصلحة هي ايه؟ هي حفظ الدماء. لأ هذه من جملة المصالح. اعظم مصلحة هي حفظ الدين. ومن الذي قال ان هؤلاء كانوا يعيشون عيشة كريمة؟ اقسام - [02:00:10](#)

كانوا في ذل. وكان الشر سيكون اضعافا. يعني كثير من الناس يظن ان كتمان الحق يقلل الشر ويحفظ الخير بالعكس كتمان الحق يجلب يطمع الكافر المبطل في فيما هو اكثر من ذلك. واضح - [02:00:20](#)

ورب ذلك ربنا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخیر ترهبون به عدو الله وعدوكم. ف هؤلاء لا يمكن ابدا ابدا ان يزيد لهم سكوننا وضعفنا الا طمعا فينا. وهذا معروف. يعني بقى هذا ما فيهوش كلام. هؤلاء يخافوا ما يختشوش. دي كلمة - [02:00:40](#)
اساسية بيخاف ما بيختشيش اول ما تهدده في امنه او في استقراره او في لقمة عيشه على طول يتزبط. انما بقى لما ما تقعد تقول يعني الاخر اذا لم تكن قويا لا يحترم دينك - [02:01:00](#)

يعني كان واحد بيحكى ان بنته آآ واحد آآ بيحكى ان بنته لابسة حجاب فالمدرس هزقها وشتها واياه يعني آآ يعني آآ اخبارها انها تخلع الحجاب. ده ده في بلد اوروبية. هو اصلا بيحصل اصلا في بلاد اللي هي بين قوسين بلاد المسلمين يعني - [02:01:15](#)
طيب آآ فهي نفسها بقى البنت دي شافت صاحباتها آآ بنتين والعياذ بالله يعني يفعلون الفعل الفاحشة. في دورات المياه والمدرس عرف. فالمدرس راح اشتكى للمديرة مدرس مسلم فقال لي المديرة ده آآ انا لاحظت كذا وكذا وكذا ولاحق لهم يعني. فالمديرة ماذا فعلت؟ فصلت المدرس. ببساطة جدا. ليه - [02:01:33](#)

لان البنت دي طبعا الكلام ده زمان قديم. قصة حكاها بعض المشايخ كلام قديم قبل عشرين سنة تمام يعني قبل ان ان ان يصير هذا ظاهرة لكن كان امرا يعني كان فيه عقاب ساعتها لكن كان ابوها غنيا يصرف على الاياه؟ ينفق على المدرسة. فالشاهد ان الضعف - [02:02:01](#)

لابد ان نفهم ان ايه اللي انا عايز اقلوه ان القصة دي ما ينفعش الانسان يسقطها على من يريد ان يجاهد في سبيل الله يحاول ان يعني يسبب الحكاية في العدو واضح. فطبعا هذا الامر له فقه - [02:02:19](#)
اللي انا عايز اقلوه ان هذه الاية عظيمة في ماذا؟ ان الله يقول لهم انا طبعا الكلام ده هذا اللي للصحابة في مكة. كانوا افرادا قليلين جدا لم يكن عندهم مكان يحتمون فيه او يعتصمون فيه وهكذا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن المؤمنين والمؤمنات. وحسبنا الله ونعم الوكيل. ونسأل الله ان ان - [02:02:34](#)

خون المؤمنون على ذلك. يعني آآ المؤمنون يعني اجتمع عليهم في غزاة اصناف من البلاء جوار شر خلق الله اليهود وآآ طبعا الصهاينة خصوصا منهم يعني ليسوا كلهم على هذا الشر بالمناسبة. طبعا هم كلهم كفار لكن ليس كلهم على هذا الشرط. واجتمع عندهم الجوع والتشريد والخراج من البلد وفقد الاهل والاولاد - [02:02:54](#)

والزم عليهم خذلان آآ يعني اخوانهم بل ان كثيرا من اخوانهم المفروض اللي هم مسلمين ينافقون العدو ينفقون عليه بل على تسليح ويتباهون بذلك. ونعوذ بالله من الفتن اتفضل اكمل اخراية هناخذها وكذلك يجتاز بك ربك اتفضل - [02:03:19](#)
ان الشيطان للانسان عدو مبين اي ان الشيطان لادم وذريته عدو ظاهر العداوة يحملهم على الحسد والكيد. كما قال الله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا - [02:03:41](#)

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتم على ابويك من قبل من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وكذلك يجتبيك ربك اي قال يعقوب لابنه يوسف وكما اراك ربك في منامك سجود الكواكب والشمس والقمر لك - [02:03:57](#)

وكذلك يختارك ربك ويصطفيك للنبوة. ايوة ناخذ بالناس من ناخذ بالناس من هذا الامر بقى. كلمة وكذلك قلت لكم هي كثيرة في القرآن

وهي جديرة وهي فيها شيء من القياس - 02:04:17

مثلا وكذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. هنا جاءت وكذلك يجتبيك ربك. يعني كما ان الله اراك هذا فانه سيجتبيك اه

اباءك كلمة كذلك مهمة جدا في هذا الامر. ان احنا نفهم ما متعلق هذه كذلك - 02:04:30

يعني بين قوسين كذلك هادي ما معناها؟ مثلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء. كذلك نصرف الايات وليقولوا وفي طالبة من الطالبات بارك الله فيها دائما نتحفنا بهذه الابحاث وجزاه الله خيرا عمل بحث جميل جدا في كلمة كذلك. ان شاء الله سانشره لانه

جدير بهذا الابه؟ بهذا التنبيه. وايضا الطاهر ابن عاشور كان ينبه عليه - 02:04:50

آآ اظن نبه عليه في قول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا. وله بحث نفيس في آآ باثر هذه الاية من سورة البقرة اتفضل اكمل يعني هو

يبشرنا يبشره طبعاً هذا اليقين وهذه البشرى هي التي تصبر بها يوسف لانه كلما كان في محنة تذكر قول - 02:05:15

ابيهِ وتذكر الرؤية. وتذكر ان الله غالب على امره. وده امر عظيم جدا وهو ان المؤمن مهما نزل به من الظروف لا يحمله ابداً ذلك على

ان ينسى وعد الله. فالله ايه؟ يعني آآ اوفى آآ فمن اوفى بعهد من الله. اتفضل اكمل - 02:05:36

ويعلمك من تأويل الاحاديث اي ويعلمك من تعبير الرؤى التي يراها الناس في منامهم وما يؤول امرها اليه ومن معاني كتب الله وسنن الانبياء ويتم نعمته آآ في تعليق للطاهر ابن عاشور جميل جدا قال عقب كلامه بقوله ان الشيطان للانسان عدو مبين ليعلم انه -

02:05:55

ما حذره الا من نزغ الشيطان في نفوس اخوته. وهذا كاعتدال النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين من الانصار الذين لقياه ليلاً وهو

يشيع زوجه ام المؤمنين الى بيتها. فلما رأياه - 02:06:19

ولاية يعني مشيوا بسرعة. فقال على رسلكما انها صفة. فقال سبحان الله يا رسول الله! هل احنا ممكن نشك فيك قال اه واكبرها

ذلك. يعني قالوا معقول! فماذا قال؟ قال لهما ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان - 02:06:36

يقذف في نفوسكما. طبعاً في الرواية في في نفوسكما شيئاً فتهلكا. يعني طبعاً بسوء الظن في النبي صلى الله عليه وسلم. انا اقول لكم على حاجة يا جماعة صراحة يعني الطاهر ابن عاشور عليه رحمة الله كثير من الناس يمدح تفسيره من جوانب. فيه جانب اراه -

02:06:54

يعني لم اجد احداً نبه عليه لتفسير هذا الرجل وهو ان هذا الرجل يلتقط الاحاديث والايات المتشابهة بشكل عجيب جدا. يعني يجمع

الظائر بحيث لا يخطر لك على بال يعني انا كان خطر ببالي شيء معين - 02:07:13

وترددت فيه. وهو قول شعيب اه لما قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. كنت اري انه يصعب جدا ان يكون المعنى انا مش

هخالف الامر اللي بدعوكم اليه - 02:07:34

يعني لو انا امرتكم بالصلاة هتلاقوني بصلي بالتوحيد هتلاقوني مع واحد. قلت ان هذا معنى غريب طب ما كل الانبياء هكذا مات لأ

فبدأت افكر في اني هو كانه يقول لهم انا لم ارد ان اترك ما انتم عليه - 02:07:47

اعبد الله وحدي لارادة ان اخالفه او ان اصير زعيماً او رئيساً لكم. ما اردت ذلك. ما اردت خلافكم. فخطر ببالي معنى حديث ان ابو بكر وعمر لما حصل بينهم خلاف لما نزلت سورة الليلة تقدمه بين يدي الله ورسوله. فقال ابو بكر قال عمر ما اردت الا خلافي. يعني انت لم

02:08:02 -

ان تقول ذلك الا لتخالفه. فخطر ببالي هذا الحديث وهذا المعنى. وخلاص بقى في نفسه وانا اقرأ في تفسير الطاهر ابن عاشور وجدته

ذكر ذلك بالضبط. ففرحت طبعاً بتوفيق الله اولاً - 02:08:22

وبدأت اجمع الايات والاحاديث التي يجمع بينها الطهر المعشور فوجدت ان هذا الرجل فتح عليه في هذا الباب. فشوف سبحان الله

هنا مات. شف يا جماعة يجمع المناسبة. هو بيقول له يعقوب عليه السلام بيقول له لا تقصص رؤياك على اخوتك. فمممكن هذا بيغضه

في اخوته. صح - 02:08:35

قال له لا. ان الشيطان للانسان عدو مبين اه يبقى هذا متشابه جدا مع الحديث لما هم قالوا يا رسول الله بقى احنا هنظن فيه بظن

السوء؟ قال لا الشيطان يجري في ابن ادم مجرى الدم - [02:08:55](#)

هذا الرجل والله نسأل الله ان يرحمه وان كان يعني تفسيره طبعاً فيه اشياء من الخطأ في باب اسماء الله وافعاله وهذا خطأ بين في رأيي. آآ يعني اقصد بين يعني شائع في الكتاب والا فهو خطأ بلا شك - [02:09:10](#)

هو يأتي لاسماء لبعض افعال الله تبارك وتعالى عن دالاتها تمام؟ وعنده بعض الامور يعني تأثر فيها ببعض المذاهب. لكن المهم ان هذا التفسير من انفس التفاسير لم اراجعه ومرة في اية الا ويزيدوني فيها علماً بفضل الله تبارك وتعالى. فهذه الفائدة نفيسة جداً يا شباب.

يعني عند شرح الحديث نستدعي الآية وعند الآية نستدعي هذا - [02:09:24](#)

هو ان الانسان قد يكون عنده ذرة شر. او قد يكون ايضاً ليس عنده شر. لكنك تتسبب في عون الشيطان عليك. ويدخل فيه ايضاً اللي هو لا تعينوا الشيطان على اخيكم. لما جاء بعض - [02:09:49](#)

الصحابة وجلد في الخمر فبعض الصحابة قال لهم يعني جلد ضرب يعني ضرب في الخمر. فقال بعض الصحابة اخذك الله النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقولوا ذلك لا تعينوا الشيطان على اخيكم. يعني ممكن يفكر يقول شفت الشيطان يقول له شفت! مش انت

دخلت في الاسلام! اتحمل بقى! اديك بتشرب خمرة ويجلدوك - [02:10:06](#)

منك فهل معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم ان هذا الرجل ايمانه ضعيف؟ لا. لكنك قد تعين تعين شيطانه عليه.

فنزيف هذا اللي هو لا تعينه الشيطان - [02:10:28](#)

على اخيكم ولذلك يوسف في في اخر القصة ماذا سيقول؟ قال سبحان الله! من من حسن بيبانه وعفوه صلى الله عليه وسلم. شف

بيقول ايه اول شيء ما رفاض يذكر اخوته بغياة الجب - [02:10:42](#)

والامر الثاني بقى قال ايه؟ من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. الشيطان هو اللي عمل كده يا سلام يعني يعني بيقول ايه يعني يعني يريد حتى مش عايز يحسسهم باي شيء. يقول لهم الشيطان هو اللي عمل كده. يا سلام! ما اجمله! فممكن نذكر هذه الفائدة

ان هو قال في اخرها ايه؟ من بعد - [02:10:57](#)

علي النزع الشيطان بيني وبين اخوتي يعني حتى لم ينسب هذا. مع ان هم مذنبون بلا شك. ولكن سبحان الله هذا قال لا تثريب عليكم اليوم. اتفضل اكمل ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. اي ويتم نعمته عليك

في الدنيا والاخرة - [02:11:16](#)

قال اهل ملة ملة يعقوب من ذريتي وغيرهم كما اتم نعمته من قبل ذلك على ابويك ابراهيم واسحاق بالنعم العظيمة في دينهم ودنياهم ان ربك عليم حكيم. اي ان ربك عليم بكل شيء. ومن ذلك علمه بمن يستحق اتمام النعمة. حكيم يضع كل شيء في موضعه

الدائق به ومن ذلك - [02:11:41](#)

في تدبير خلقك خلينا نقرأ اللي هو حاشية اللي هي تأويل الاحاديث هذه آآ اللي هي وممن جمع بين المعنيين المذكورين الاحاديث المعنيين المذكورين لتأويل الاحاديث بالجملة السعدي والشنقيطي اه وعلى المعنى الاول سميت يعني الاحاديث يعني تأويل الاحاديث

هل يراد به تحليل الرؤى؟ او يراد به معاني كتب الله وسنن الانبياء - [02:12:01](#)

اتفضل نعم آآ وعلى المعنى الاول سميت احاديث لانها اما حديث نفس او ملك او شيطان. وعلى المعنى الثاني سميت احاديث لانها يحدث بها عن الله ورسله فيقال قال الله كذا وقال رسوله كذا - [02:12:33](#)

الا ترى الى قوله تعالى فبأي حديث بعده يؤمنون وقوله الله نزل احسن الحديث وقال ابن عاشور التأويل ارجاع الشيء الى حقيقته ودليله. والاحاديث يصح ان يكون جمع حديث ان يكون جمع بمعنى الشيء الحادث - [02:12:50](#)

وتأويل الاحاديث ارجاع الحوادث الى عللها واسبابها بادراك حقائقها على التمام وهو المعنى بالحكمة وذلك بالاستدلال باصناف الموجودات على قدرة الله وحكمته ويصح ان يكون الاحاديث جمع حديث بمعنى الخبر المتحدث به فالتأويل تعبير

الرؤيا سميت احاديث لان - [02:13:10](#)

المرائي يتحدث بها الرؤون. وعلى هذا المعنى حملها بعض المفسرين واستدلوا بقوله في اخر القصة وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي

من قبل ولعل كلا المعنيين مراد بناء على صحة استعمال المشترك في معنيه وهو الاصح. نعم. يعني احنا عندنا كلمة تأويل وعندنا

كلمة الاحاديث - [02:13:33](#)

كلمة التأويل هو ما يؤول اليه الامر فاذا اطلقت على التشريع فمعناها العمل به. كما قالت عائشة كان يتأول القرآن يعمل به. واذا اطلقت على الانباء فمعناها حدود ووقوعها. فتأويل الاحاديث ما يراد بالاحاديث اما ان يكون علم الانبياء واما ان يكون الرؤى التي

يراهها الناس - [02:13:53](#)

ولعل هذا طبعاً المعنيين مرادين بلا شك. ولكن تأويل الاحاديث آآ لو لو اريد به الاول والثاني هل وجد ذلك آآ وجدت اثاره في القصة؟

نعم. فهو اول الرؤى. تمام؟ التي - [02:14:15](#)

صباح الناس اه وكذلك اولاً للسجينين وللملك. وكذلك رؤيته آآ والامر الثاني اللي هو سنن الانبياء وما كان عليه الانبياء فلا شك انه حد

لذلك هو قال واتبع ملة اباة ابراهيم واسحاق ويعقوب - [02:14:32](#)

واضح ثم قال ان ربك عليم حكيم ربك عليم. عليم حكيم. طبعاً اولاً عندنا فائدة وهي الرؤية ان الرؤيا من الوحي. وهذا معروف يعني رؤيا ابراهيم آآ اني ارى في المنام اني اذبحك وآآ اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. فلذلك هو علم

من هذا نبوة - [02:14:48](#)

ولده وعلم وعلم بمنزلته ومكانته. ولاحظ بقى فكرة مهمة جداً انت ممكن تنظر يعني ممكن ترجع كل صبر آآ كل حسن ظن يعقوب بان

ولده لم يمت الى صبره فقط وهذا ليس صحيحاً - [02:15:09](#)

او ترجعوا الى حسن ظنه بالله. برضه هذا ليس صحيحاً لانك ارجعته الى سبب واحد. لأ هذه الرؤيا علم انها حق وانها لابد ان تحصل

فلما لم تحصل علم ان يوسف لم يمت. وعلم ان ابنائه كذبوا عليه. وبقي يرجو رجوع ولده - [02:15:32](#)

وبقي يحسن الظن فيه ودي فيها فائدة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولصحابته وسوره. صدق وعد الله انه مبشر. وانه يجلب

حسن الظن بالله. لانه عرف ان ولده رأى رؤيا وان هذه رؤيا حق ولكنها لم تقع - [02:15:55](#)

فبالتالي لما قال له اخوه اكله الذئب عرف ان هم كذابين صح ولا لأ؟ عارف علم انهم كاذبون. وتحصل الاحداث وتحصل وتيجي

وعرف اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. وبعدين الم اقل لكم اني اعلم من الله - [02:16:12](#)

ما لا تعلمون. فكل هذا عظيم جداً. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الظن به وان يجعلنا هداة مهتدين وان يعلمنا كتابه.

والحمد لله رب العالمين. معلى احنا خدنا قدر بسيط جداً ولكن كنت اريد ان افتح لكم ابواباً في هذه السورة التي لا - [02:16:25](#)

فيما فيها من الهدى والعلم. وان شاء الله ده يكون سبب لك ان احنا نتأني في الصورة عشان تحاول ان تستخرج منها ما تستطيع.

واريد منكم ان تفتنموا هذه الفرصة التي عندنا فيها وقت ونتدارس وانا اقرأ يعني تعليقاتك واقرأ ما تبعت به - [02:16:42](#)

لان بعد كده احنا سنشغل جداً جداً في معهد السنن والاثار ان شاء الله. ولا يبقى لا ابقى استطيع ان اتابع. طبعاً سيكون عندنا دروس

القرآن مستمرة. ولكن دروس الحديث اصعب - [02:16:59](#)

بكثير لاننا سندخل على عيون كتب العلماء في القرنين الثاني والثالث الهجريين. يعني موطأ ما لك ورواياته آآ كتب محمد بن حسن

الشييباني وكتب آآ الشافعي وطبعاً الام ده لوحده يعني يعني قصة كبيرة وفيه اماكن صعبة جداً ومواضع. وبعدين بقى - [02:17:11](#)

مصنفات عبدالرزاق بن ابي شيبه ومسنند احمد ومسنند اسحاق والبخاري والدارمي وغيرها اذا اذا لم تستطع الان ان تأخذ نصيبك من

هذا الكتاب ثم تريد ان تدخل معي في معهد السنن والاثار باذن الله. واطن الامر هيك يكون صعباً عليك. فحاول ان تفتنم هذا الان حتى

يكون مصاحباً لك. لاننا نتعلم كل العلوم - [02:17:31](#)

جاء ان نفقه هذا القرآن العظيم. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم يا شباب. وجزاكم الله خيراً. اعلم والله جهدكم. اعلى جهدكم

وصبركم في هذا العلم يعني انتم من بلدان مختلفة يعني انا حاولت ان احصي الشباب معي في المجموعات اللي هي المجموعة

الكبيرة - [02:17:51](#)

يعني من كل الجنسيات تقريبا ده انا ده الشباب فقط والرجال طبعاً او النساء في في مجموعة تأهيل مصلحات من بلدان متنوعة.

سبحان الله من كل بلدان افريقيا واوروبا وامريكا واستراليا واسيا والشام وتركيا وموريتانيا واسبانيا ولله الحمد. فنسأل الله سبحانه
- 02:18:08

وتعالى ان يجعلنا المهتدين نتواصى بالحق والصبر. وان اختلفت يعني بلداننا لكننا تجمعنا غاية واحدة. الفقه في الدين وان نحاول ان
نقدم شيئا لهذه الامة نلقى الله تبارك وتعالى به. يعني مضى وقت اللعب والان نحن في وقت الجد فاستعينوا بالله تبارك وتعالى
واصبروا واحتسبوا الصبر. الصبر - 02:18:28

قاسوا في اخر العمل وليس في اوله. دائما اول ما نبدأ برنامج يدخل بمئات الالاف. وبعد ذلك يبقى منهم الف ولا متين فيهم البركة
باذن الله. فلا تكن من اولئك الذين - 02:18:48

يكثرون التنقل بين البرامج دون ان ينجزوا شيئا وقدرة الفرصة قدر الفرصة ليس معي فقط مع كل احد. كل من تراه يعطيك من وقته
وجهدته وتنتفع منه كن ضنينا بمجالسه. لا - 02:18:58

لا يعني لا تنهون فيها. واعلم ان الله اذا فتح لك بابا فانه يختبرك. يستعينوا ايه؟ استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يهدينا الى ما ينفعنا. والحمد لله
رب العالمين - 02:19:15

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:19:35